

• الدرس الثالث والعشرون | دلالات الألفاظ «باب العام» " إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ "

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان كما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00 وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة. في مجلس جديد نعقده في كتاب قواعد الاصول وعقيد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه. وانتهى بنا الحديث ايها الاحبة في باب دلالات الالفاظ الى مبحث العام والخاص -

00:00:34

وابتداء اقول في نهاية الدرس الماضي انهينا الحديث عن تقسيم الالفاظ باعتبار درجة وضوح دلالتها على المعنى او قوة دلالتها على المعنى. وهذا التقسيم للالفاظ تقسيم ثلاثي. لان هناك ثلاث اه مراتب للالفاظ من بهذا الاعتبار - 00:00:54 ذلك النص فهو اقوى الدرجات وضوحا. ثم بعد ذلك يأتي الظاهر ويقابله المؤول. ثم بعد ذلك يأتي المجمل ويقابله المبين الان سننتقل الى مبحث جديد من مباحث دلالات الالفاظ. انهينا ذاك التقسيم بانواعه. اليوم سننتقل الى ما هي الالفاظ ايها الاحبة التي يهتم

الاصوليون - 00:01:14

تحليلها وتؤثر في الاحكام بقوة. الاصوليون من لاحظوا من استقرأ كتب الاصوليين يجدهم يكررون الكلام عن مجموعة من المباحث اللفظية عليها مدار الاستنباط الفقهي عليها مدار الاستنباط الفقهي والوصول للحكم الشرعي. هذه المجموعات ايها الاحبة تستطيع ان الخصها في يعني اربع مجموعات - 00:01:35

استطيع ان اقول هي اربع مجموعات المجموعة الاولى يتكلمون عن الامر والنهي يتكلمون عن الامر والنهي. يعني جيد لو يعني وضعناهم على السبورة سريعا اهم الدلالات الالفاظ المؤثرة في الاحكام. اهم - 00:01:58

اه دلالات الالفاظ المؤثرة في الاحكام ايها الاحبة اول مبحث وهو اهم مبحث في الحقيقة هو مباحث الامر والنهي لان مدار التكليف ايها الاحبة على الامر والنهي اليس كذلك؟ ودار الاحكام التكليفية الايجاب والندب والاباحة والكراهة والتحريم على - 00:02:15 الامر والنهي فلا بد اذا ان يبحث الاصوليون. ما هو الامر؟ وما هي صيغه في كتاب الله سبحانه وتعالى؟ كيف يعبر عن الامر وتوجيه المكلفين. ما هي صيغ هذا امر للجابة؟ هذا امر للنجم؟ هذا امر للاباحة. اه ما هي صيغ النهي؟ هذا النهي كراهة لا هذا نهى تحريم.

وهذا - 00:02:36

اهم اهم مبحث حقيقي من مباحث دلالات الالفاظ لماذا؟ لان عليه مدار التكليف. مدار التكليف يدل على يدور على الامر وعلى النهي كان لزمنا على الاصوليين ان يبحثوا عن طريقة الشارع في الامر وطريقة الشارع في النهي. وما هي الصيغ التي تأتي بذلك؟ بعد ذلك -

00:02:56

بمبحث اه العام والخاص يهتمون بمبحث العام والخاص. فيأتون ما هي الالفاظ التي جاءت اه عامة للمكلفين جميعا ما هي الالفاظ التي جاءت خاصة؟ والاصل في الحقيقة ايها الاحبة في الاحكام الشرعية العمومة اليس كذلك؟ الاصل في الاحكام الشرعية انها عامة

- 00:03:16

جميع المكلفين من لدن محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. هكذا اصل الهدم من مميزات الشريعة انها عامة لكل زمان

ومكان. فالاصوليون يهتمون جدا بايضا المباحث العام والخاص حتى يميزوا بين هذا الحكم. هذا الطلب الشرعي او هذا النهي. هل هو عام لجميع المكلفين؟ او هو خاص - [00:03:41](#)

لطائفة منهم هذه قضية مهمة تحديدها صح؟ بغض النظر ما هو الحكم؟ هل هذا الحكم يعم جميع هؤلاء المكلفين الذين وجه اليهم ان يختصوا منهم المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. هل هذا الحكم بالاعتدال ثلاثة قروء لجميع المطلقات هو لنوع ولطائفة منهم وطائفة - [00:04:01](#)

اخرى لها احكام اخرى يهمننا هذا. اليس كذلك؟ فابحث اذا العام والخاص من المباحث المهمة والمؤثرة جدا في التكليف. ويقابل العام والخاص المطلق المقيد المطلق والمقيد. ايضا المبحث المطلق والمقيد بالاحكام الذي جاءت مطلقة لم تقيد بشروط. وهناك احكام جاءت مقيدة - [00:04:21](#)

بشروط معرفة والله هذا الحكم التكليفي الذي امرنا به ونهينا عنه هل هو على اطلاقه افعله من دون اي شرط اه مسبق؟ ولا لا هناك شروط مسبق يجب توفرها مؤيا فهذا الامر ليس على اطلاقه. وهذا النهي ليس على اطلاقه بل هناك قيود وشروط - [00:04:41](#)
من دراسة المطلق والمقيد لمعرفة ما ما امر به الشارع على وجه الاطلاق وما امر به على وجه التقييد. فما بعد ذلك تأتي مباحث المفاهيم المفاهيم مفهوم الموافقة الموافقة ومفهوم اه المخالفة - [00:04:59](#)

وهو ما ما دل على الحكم ليس بمنطوقه وانما بمفهومه. النص من الكتاب او السنة او حتى قول الصحابي كما هنا انه يدخل هنا يدل على الحكم لا بمطوقه وانما ايضا يمكن ان يدل مفهومه. فاحيانا الاحكام الشرعية كثيرا ما يستنبطها العلماء واهل الفقه - [00:05:19](#)
من مفاهيم الالفاظ ومن اشاراتها وايماءاتها وليس من منطوقها المباشر. فلكان لزاما علينا ان نبحت ايضا في طريقة الشارع في التعامل مع هذه المفاهيم. فهذه اه اربعة مباحث اساسية يدور عليها كلام الاصوليين في مباحث دلالات الالفاظ. مبحث الامر والنهي - [00:05:39](#)

تبحت العام والخاص مبحث المطلق والمقيد ومباحث المفاهيم. طبعاً هناك من يقدم وهناك من يؤخر. هناك من يبدأ بالاوامر والنواهي. وهذا الاكثر نستطيع ان نقول نبدأ بالاوامر والنواهي لان مدار التكليف عليها. ثم بعد ذلك يتبع مباحث العام والخاص والمطلق والمقيد والمفاهيم. هناك من يقدم يعني عبد المؤمن البغدادي اخر - [00:05:59](#)

الامر والنهي بعد المطلق والمقيد وبدأ بالعام الخاص ثم ذكر المطلق والمقيد ثم ذكر الامر والنهي. فطريقة البدء بماذا ابدى؟ هي في النهاية مسألة اصطلاحية لا تؤثر ولا يتعلق بها ولا تخطئة. هي مسائل اصطلاحية تتعلق بالتصنيف. لكن هناك ما نقول ما هو افضل ما هو اولى وهناك ما هو يعني موجود - [00:06:19](#)

فالبداية بالامر والله في الحقيقة جد هو الافضل وهو الذي صار عليه الاكثر لان من مدار التكليف اصالة على الامر والنهي. الاوامر تدلنا على باب الندوة الاباحة والنواهي تدلنا على التحريم والكراهة. لكن عبد المؤمن لم يسلك هذا المستقبل بدأ بالعام والخاص. ولذلك نحن سنتبع - [00:06:39](#)

عبد المؤمن البغدادي في طريقته نبدأ بمبحث العام والخاص ايها الاحبة. نحاول ان نعرف آآ التعريف العام تعريف احكام العام ما هي المخصصات؟ مبحث يحتاج منا الى جهد والى تركيز. نبدأ بتعريف العام ايها الاحبة. ما هو العام من حيث اللغة - [00:06:59](#)
العام يعني من حيث الناحية الاشتقاقية كلمة عام من الناحية الاشتقاقية. ايش نوعها من المشتقات؟ اسم فاعل. اسم فاعل من عمك اسم فاعل من عمة وعم الشيء بمعنى ايش؟ الشمول والاستيعاب. هذا معنى عم عم الشيء بمعنى العموم الشموع عفوا والاستيعاب - [00:07:20](#)

اذا كانت عامة بمعنى شمل واستوعب اذا عام بمعنى شاميل جميل هذا العموم من حيث اللغة. اذا عام اسم فاعل من عمه. وعم بمعنى شمل واستوعب. فاذا العام معناها الشامل المستورد - [00:07:45](#)

هذا من حيث اللغة. من حيث الاصطلاح ايها الاحبة ما معنى العام عند الاصوليين؟ الان يقولون العام ساذكر تعريف هو التعريف الذي اعتمده دائما في الشروح لانه هو تعريف واضح بين لا نعتمد تعريف عبد المؤمن ابتداء لكني ساعلق عليه. الان ايها الاحبة من الناحية

هو عبارة عن العام عبارة عن لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. جميل. العام عند الاصوليين قال لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر - 00:08:22

هناك اذا مجموعة من القيود في هذا التعريف حتى نفهم يعني يهمني جدا ان تتصور ما هو مفهوم العام حينما يقول الاصوليون والفقهاء والدليل على هذا الحكم عموم قوله تعالى. ما معنى عموم؟ اذا هناك لفظة عامة. جميل؟ فاذا اه ان يحرر الطالب ما معنى

استيلاء - 00:08:57

هالامر مهم جدا وتقعيد اصيل في فهم هذا الباب. اولا نبدأ بالقيود الاول قال العام لفظ العام الوحد اذا كلمة العام عند الاصولية هي وصف لماذا؟ للفظ ليس للفهم - 00:09:17

اذا الذي يوصف بانه عام هو اللفظ تقول والله هذا لفظ عام جميل فإذا لابد يأتي عندي لفظ اما لفظ من الكتاب او سنة قولية او قول صحابي. طيب لماذا يخرج اذا قلنا لعام لفظ؟ قلنا يخرج ماذا؟ الفعل - 00:09:33

وسيخرج المعارس يأتي معنا ان العام حقيقي المسألة الاولى التي سندرسها في مسائل العموم انه حقيقة في الالفاظ مجاز في المعاني. فباختصار ما يهمننا ان العام هو وصل للالفاظ. وليس وصفا للافعال. بالتالي اذا جاء الصحابي - 00:09:54

فوصف لنا فعلا من افعال النبي صلى الله عليه وسلم. فقال مثلا صلى النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الكعبة ركعتين الان صلى هو هذا فعل ولا لفظ؟ فعل وانت عندما اقول لفظ هو في النهاية كل السنة هي اقوال ونقول لكن انا - 00:10:13

انه اه لابد يكون اللفظ بانه عام لفق قولي لفظ قولي يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم اه اعطانا الحديث هذا الحديث فيه الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام هي التي توصف بالعموم في الغنم - 00:10:35

الزكاة. لكن اذا الحديث كان لا يتكلم لا ينقل لنا الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم. وانما ينقل لنا افعال النبي صلى الله عليه وسلم فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا يوصف بانه عام. الذي يوصف بالعموم هي الالفاظ التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم او -

00:10:53

الالفاظ الواردة في الكتاب. اما لفظ في الكتاب واما لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لفظه. اما فعله صلى الله عليه وسلم فالاصل فيه انه لا يوصف بالعموم. وسنستثني بعض الافعال. الان هذه التقعيد احفظوه وسنستثني بعض الافعال - 00:11:13

هناك اسعار اه قالوا هي عموم لكنها معنوي وليس العموم اللفظي. لكن ما انا فيه الان هو ماؤه الاصل في تعريف العام ان العام ووصف للفظ نقول والله هذه اللفظة عامة. وسنحدد ما هي الالفاظ العامة؟ نحن الان نؤصل ثم بعد ذلك سنعرف ما هي الالفاظ التي -

00:11:33

توصف بالعموم انه العام لفظ ثم بعد ذلك هناك قيود. لجميع ما يسمح له. فاذا قوله العام اللفظ اخرج هذا باختصار حتى نضبط الامور اخرج ماذا؟ الفعل فلا يوصف الفعل بانه عام حقيقة - 00:11:53

وان مصر بالعموم فعلى وجه المجاز وفي مجالات معينة. والا الاصل ان العام وصف لماذا؟ لللفظ. وهذا مؤثر على الناحية الاستنباطية لانه حديث صلى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة ركعتين مثلا. الان هل يؤتي شخص يقول بما ان الحديث لم يحدد -

00:12:11

طبيعة الركعتين هم فرض ولا نفل احملة على عمومه. لاحظوا كيف هاد سيؤثر قال الصحابي صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ركعتين. هل حدث هي فرض ولا نفل؟ ما حدث. فيأتي شخص يقول بماء من حديث جاء على عمومه - 00:12:31

اذا نحمل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هنا على جواز الفرض والنفل على جواز الفرض والنهي. نحمد بانه صلى ولم يحدد لنا الصحابة ايش صلى؟ فنقول يجوز ان نصلي الفرض في بطن الكعبة. ويجوز ان نصلي النفل - 00:12:49

في بطن الكعبة. طيب ايش دليلك؟ قال عموم قول الصحابة صلى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة لاحظوا كيف استدل هذا الاستدلال الخاطي الان الحكم الذي وصل اليه هذا الفقيه جواز الصلاة في بطن الكعبة فرضا ونفلا. جميل؟ قلنا له ما الدليل على

جواز صلاة الفرض والنفل - 00:13:05

قال الدليل عموم قوله قول الصحابي صلى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة. قلنا له ابن العموم قال الصحابي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة ولم يقل فرضا او نفلان فنحمل الحديث على عمومه. نقول هذا خطأ لماذا؟ لانه هذا الحديث ما فيه الفاظ - 00:13:27

وانما فيه حكاية فعل وانما فيه حكاية فعل والفعل لا يعم الفعل لا يوصف بانه عار حتى تقول والله صلى النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى يعني يحمل على الفرض والنفل لانه قطعاً الصحابة صلى النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:13:46 الكعبة ويحكي فعلاً. والنبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون صلى فرضا واما ان يكون صلى نفر. مستحيل ان يكون على العموم. يستحيل لا يجوز ان نحمل على العموم اما - 00:14:02

هذا وين ما صلى هذا حينما يقول صلى النبي في جوف الكعبة ركعتين محدد. صلى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة ركعتين. اما ان تكون هاتان الركعتان فرضا - 00:14:12

واما ان تكون ايش؟ نفلة والفعل لا يعم بطبيعته لا يقبل العموم خلص خليه يشهد الفرض والنفل ما هو مستحيل. اما انه هذول ركعتين كاملة واما ان ينكر نفل عليك انك تثبت. اذا كان فرضت فخلص اذا يجوز الفرض والنفل لانه اذا داز الاعلى يجوز الادنى. لكن اذا كان هو نفل اه - 00:14:22

مصري الفرض وهذا ما عليه جماهير اهل العلم. عدم جواز صلاة الفرض في بطن الكعبة. وانما يجوز صلاة النفل. فقط. فاذا هذا نستفيده هذا هذه القضية نستفيدها من ان العموم هو وصف للالفاظ وليس وصفا للافعال فلا يجوز ان تقول والله صلى النبي وسلم في جيوب - 00:14:42

ركعتين نقول هذا على عمومك. لان الحديث لم يقيد بانهما ركعتا فرض او ركعتان فنحمله على عمومه. نقول خطأ. لانه هذا والفعل ليس من صفته العموم وانما التي تعم هي الالفاظ. جميل. اذا العام باختصار وصف لللفظ. قال لفظ - 00:15:02 مستغرق اه اذا ليس ايضا يوصف بانه عام. لا بد يكون لفظ من طبيعته ومن ومدلوله يدل على الاستغراق لجميع الافراد. مستغرق. لفظ اذا يستغرق جميع الافراد. بالتالي هذا القيد الثاني - 00:15:22

قلت ماذا ايها الاحبة حينما تقول لفظ مستغرق ومستغرق اخرجت ماذا؟ اخرجت الالفاظ غير المستغرقة مثالها كذب ايش الالفاظ غير المستغرقة؟ لو كان اللفظ عدل هل الاعلام تستغرق؟ لا ابراهيم واسماعيل تدل على غرض واحد. فلا بظلم مستغرب. القيد الثاني هو مستغرق - 00:15:42

اخرج الالفاظ التي لا تستغرب مثل الاعلام اه مثل النكرة في سياق الاثبات النكرة في سياق الاثبات اه بعض صورها تكون غير مستغرقة. النكر في سياق الاثبات لقولك جاء رجل البارحة - 00:16:04

الامر رجلا ايها الاحبة هل هي مستغرقة لا انت تتكلم هنا هناك شخص جاء البارحة لكنك لم تحدث اسمهم لكن الذي جاءك معهد وهدي. فحينما اقول جاء رجل البارحة رجل نكرة في سياق اثبات. جاء رجل البارحة. النكرة في سياق الاثبات هل لها عموم؟ لا. احنا - 00:16:28

الذاكرة التي تعم النكرة في سياق النفي او النهي او الاستفهام. اما النكرة في سياق الاثبات لا تعم. لماذا لا تعم؟ لاحظوا حينما اقول رأى رجل البارحة انت ماذا فهمت من رجل - 00:16:50

كان هناك في واحد جاء البارحة. مين هو؟ الله اعلم. لم تذكر اسمه؟ قد تكون انت لا تعلم اسمه. فاضطرت ان تقول جاء رجل البارحة والله ما اعرف لاحظوا اذا هنا كلمة رجل لا تستغرق - 00:17:05

كلمة رجل هنا لا تستغرب. فاذا الاعداء ايها الاحبة الفاظ غير مستغرقة. الذكرة في سياق الاثبات غير مستغرقة. حتى لو قلت جاء رجال للبايع انت تتكلم عن عدد معين جاء لكن لم تبين من هم - 00:17:18

يعني نقول جاء رجال يعني جاء مجموعة رجال من ثلاثة فصاعدا. لكن هل استغربت جميع الرجال في العالم؟ لا عندما اقول جاء

رجال نفس الشيء الجمع يدل على قدوم مجموعة من الرجال لكنك لم تستغرق الجميع. فالنكرة في سياق الاثبات سواء كانت مفرد مثنى جمع. في النهاية ليست مستغربة - [00:17:34](#)

جميع الافراد اه في الخارج التي يسقط عليها مدلولها بالخناقة نفسه لا رجلا في الدار ولا نفيتنا ايش؟ جميع افراد الرجال ابدأ هذا الجنس كله بجميع افراده في العالم غير موجودة - [00:17:54](#)

بينما جاء رجل او جاء رجال لا هم ما استغربت فانا اتكلم عن مجموعة من الافراد جاءت ولا استغرق جميع الافراد في العالم اذا قوله ربط مستغرب اخرج الالفاظ غير المستغربة. مثل اسماء الاشارة مثلا - [00:18:10](#)

الاشارة اللي هي مستغربة هذا جاره. ما غير مستغربة. اه المعرف بالعهدية المعرف باجراء هدية لا يستغرب مثل بعث الله رسولا اه بعضا فرعون الرسول كما ارسل فرعون فاعصى فرعون الرسول قال الرسول هل هي - [00:18:27](#)

الجميع الرسل تتكلم عن رسول معين تتكلم عن رسول معين هو موسى عليه السلام الضمائر هل هي مستغربة ليست مستغربة فباختصار انتم تذكرون في علم النحو مقسم الاسماء الى معرفة ونكرة صح - [00:18:49](#)

اغلب المعارف اغلب المعارف واغلبها ليس كلها اغلب المعارف غير مستغربة. فالضمائر ليست مستغربة. الاعلام ليست من صيغ الاستمرار لا تدل على عموم الافراد. اسماء الاشارة ليست مستغربة. الاسماء الموصولة على نوعين وهذه الاشكالية قرأتها في قطر الندى. حين - [00:19:04](#)

تكلمت عن الاسماء الموصولة الاسماء الموصولة قلنا يشترط النحاة ان تكون جملة صلة الموصول معهودة. اذا كانت جملة صلة الموصول معهودة فاذا الاسم الموصول لن يعم سيدل على شخص معين. والرجاء الذي حفر بئر زمزم - [00:19:24](#)

او الذي زارني البارحة اكرمته. هنا هذه لا تحب الاسماء الموصولة اذا كانت صلتها معهودة ايضا لا تعم. لانه كلياتها لا تدل على الاستقرار اه المعرض بالانواع سيأتي معا. هناك منهم ما هو مستغرق ومنه ما ليس بمستغرق. الاسماء المعرف بال - [00:19:41](#)

سيأتي معنا اذا كان تعريفه بال على ال العهدية بانواعها الحضورية والذهنية الحضورية والذهنية والذكرية هذه لا تستغرق ايضا لانها تدل على افراد معينة. اما اذا كانت استغراق اه الافراد هذه التي تعم. كذلك المضاف. اه المضاف - [00:20:01](#)

الى معرفة المضاف الى معرفة لا من صيغ العمر. المضاف الى معرفة من صيغ العموم. فالنوع الاخير من المعارف وهو المضاف الى معرفة من صيغ العموم كما سيأتي معنا اذا انا فقط باني احب اني اوسع الفكرة عند الطالب من خلال طرح امثلة متعددة انه الطالب يتأمل في الالفاظ او اغرب المعارك اذا ليست الالفاظ مستغربة - [00:20:21](#)

ما هي المعارف التي تكون من الالفاظ مستغربة؟ اه اما المعرف بادب استغرافية اول مضاف الى معرفة. او اسم الموصول اذا كانت صلتها غير معهودة. هذه الانواع الثلاث من المعارف. طب تأتي بناتي للنكرات. النكرات منها ما هو مستغرق ومنها ماليزيا ومستغرب. متى تكون النكرة مستغربة - [00:20:43](#)

اذا جاءت في سيرتنا في او ناء او استفهام متى تقول لا لا تدل على الاستغراق؟ اذا جاءت في سياق اثبات. فلاحظ انت الان كيف توسع الفكرة. فاذا هل كل الالفاظ العربية - [00:21:03](#)

مستغرقتنا وانا احدثك على هذا التقسيم ان تأتي تقسيم الاسماء الى معرفة ونكرة ومن خلال وتنطلق في بيان ما هو ليس بمستغرب اذا لفظ مستغرق اذا العام لفظ من مدلوله ها لفظا مدلوله يستغرق. يستغرق ماذا؟ يستغرق - [00:21:13](#)

ما يصلح له اي جميع ما وضع له هذا اللفظ. فقله لجميع ما يصدر له معناه ان العام هو لفظ يشمل ويستغرق جميع الافراد التي يصلح لها اي وضع ليدل عليها. صح - [00:21:35](#)

وضع ليدل عليها. فالان عندما اقول مثلا اه مثلا الاسم الذي دخلت عليه التعريف الاستغراقي من صيغ العموم ممتاز؟ حينما اقول اذا ان الانسان ان الانسان اه انسان اسم دخلت عليه قال للاستغرافية فيدل اذا على ماذا؟ على العموم لكن فاذا بما انه يدل على العموم - [00:21:53](#)

اذا ما معنى العموم الاستقرار؟ اذا هو يدل على استغراق جميع افراد. صح؟ لكن هل يستاهل قوة جميع الافراد في العالم ولا الافراد

التي جعلها لغة الانسان ما رأيكم؟ هو يستغرق الافراد التي وضع لها لفظ الانسان وهو الايش؟ الحيوان الناطق المفكر. فالانسان لما نقول والله لفظة مستغرقة - [00:22:20](#)

هي تستغرق ما ما تصلح له. ما معنى ما تصلح له؟ يعني ما وضعت له. فالانسان لا تستغرق الدواء. ولا البهائم والحيوانات والجمادات. وانما فاستغراقها في الافراد التي وضعت لها هذه الكلمة. طيب اذا عندما تأتي ان شاء الله لاسماء الشرط اه اه التي تعم مثلا. اسماء الشرط وهي من صيغ العموم مثل من - [00:22:42](#)

نقول من اسم شرط من صيغ العموم جميل؟ او باسم منصور كذلك من المنصورية من صيغ العموم اذا كانت صلتها غير معهودة. حينما نقول نص من صيغ العموم معاناتها نقبر مستغرق - [00:23:06](#)
مستغرق لماذا؟ لما وضعت له من وضعت لماذا ايها الاحبة للعاقل فقط ايوه فعموما في العقلاء فقط. ولا يعني تقول والله يا مستغرقة اه لغير العقلاء لانها من الفاظ العموم. لا لانه الاستغراق - [00:23:19](#)

مفهوم الاستغراب فيما يصلح له فيما وضعت له الكلمة. في ضمن الافراد التي وضعت لها هذه الكلمة فقط. فاذا العام لفظ مستغرق جميع ما يصلح له اي ما وضعت له هذه الكلمة. طيب ثم القيد الثالث قال او الرابع قل كما تشاء - [00:23:35](#)
دفعه واحدة. اه اذا العام لفظ يستغرق جميع ما يصلح له لاحظوا الكلمة دفعه واحدة. يعني بمجرد ان يطلق اللفظ فانه يستغرق جميع افراده. بمجرد ان يطلق فانه يستغرق جميع افراده - [00:23:55](#)

دفعه واحدة واراد ان يحترز بهذا عن ماذا ايها الاحبة يعني هذا القيل ماذا يخرج؟ عندما القرآن لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعه واحدة. اراد ان يخرج ايش لا اراد ان يخرج المطلق الذي سيأتي معا - [00:24:20](#)
كما بحث المطلق المطلق الان طب يا شيخ هو الفرق بين المطلق والنكرة؟ في الحقيقة نعم عند الاصوليين على التحقيق مع انه في خلاف على التحقيق هناك فرق بين المطلق - [00:24:39](#)

والنكرة. فعند الاصوليين المطلق شيء والنكرة شيء. اما عند النحى لا يفرقون عند النحاء المطلق من قبيل النكرات ما بهمهم قضية مطلق ولا نكرة الكل نكرة. اما الاصوليون فعندهم المطلق شيء والنكرة شيء اخر. والمطلق الدال - [00:24:53](#)
وعلى المائيه من غير قيد لا شيوع الوحدة. كما في الاحكام وفي المختصر لظنه مرادف المنكر. السيوطي رحمة الله عليه كما في جمعة رد على ابن الحاجب والامدي في جعلهم النكرة والمطلق مترادفان. وفي الحقيقة قال لا المطلق اه شيء اخر غير النكرة. النكرة ما يدل ايش قلنا في - [00:25:09](#)

في النحو ما دل على اسم يطلق على فرد شائع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر. جميل فهو يطلق على فرد غير معين من افراد جنس او على فردين غير معينين او على افراد غير معينة هذا معناه النكر فهو موضوع للافراد غير المعينة - [00:25:29](#)
لكن المطلق لا المطلق ايها الاحبة موضوع للماهية المطلق يعني هي فقط فوائد سريعة اشعر بنفسي لازم اتكلم بها. انه المطلق اسم موضوع فقط للحقيقة الذهنية للماهية. فيشبهه ماذا تمنعه؟ قلنا يشبهه - [00:25:51](#)

على ايوا يشبه اسم علم الجين تشبه علم الجنس يشبه علم الجنس او الاسم المعروف بالجنسية كذلك انه علم الجنس والاسم المعروف بالجنسية التي لحقيقة الجنس هو موضوع فقط للحقيقة الذهنية. فطيب مثال ذلك ايها الاحبة يعني اريدك ان تلاحظوا هذه القضية لماذا احتجنا الى اخراج - [00:26:06](#)

لان المطلق له استغراق. يعني انت لو قلتها بالشيخ المطلق خرج يقول لي مستغرق. لا المطلق له استغراق. فاحتاج لهذا القيد حتى يخرج المطلق لأن المطلق استغراقه ليس دفعه واحدة وانما استغراقه بدني وليس ما يسمى وليس دفعه واحدة. مثال ذلك حينما اقول لك - [00:26:29](#)

الله عز وجل قال ايش؟ فتحرير رقبة من قبل ان يتباسر الان الله عز وجل امر الانسان الذي يظهر من امرأته قبل ان يمسه ويعود اليها ان ايش؟ ان يكفر. ما هي الكفارة - [00:26:49](#)
على الترتيب الخطوة الاولى تحرير رقبة. فان لم يلد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعامه ستين مسكينا. الخطوة الاولى

إذا امر الله عز وجل فتحرير رقبة تحرير الرقبة هي صحيح ما رأى الخبر لكن المراد منها الامر. يعني حرر رقبة صح؟ حرر رقم -

[00:27:10](#)

الان كلمة رقبة ايها الاحبة مطلق لانه هو الان هل يتكلم والله عن فرد من افراد الرقاب لكن ما سماها ولا يعني حتى تفرق بين المطلق والنكرة. النكرة عند الاصوليين هو ما دل على فرد كما ان ما دل على فرد غير معين - [00:27:30](#)

لكن المطلق عندهم ما دل على الماهية فقط ولا يدل على فرد. فربنا سبحانه وتعالى عندما يقول حرر رقبة هل هو يتكلم عن فرد غير معين ولا يقول حرر اي شخص وجدت فيه هذه الماهية انه عبد؟ الرقبة يعني عبد. لما لو ربنا قال حرر عبدا من الرقبة خلونا -

[00:27:54](#)

نحكي خارج نطاق الاية. لو الله سبحانه وتعالى قال حرر عبدا. حرر عبدا الان هل هو يتكلم عن فرد اه والله غير معين ولا يتكلم عن ماهية حرر من وجدت فيه هذه اه الصفة. انه عبد. من وجد فيه هذه الماهية حتى تفرق بين - [00:28:14](#)

انا اريدك ان تفرق بين جاء رجل البارحة وبين حرر عبدا. عند الاصوليين. الان عند النحاة هادي نكرة وهادي نكرة ما عندهم مشكل. عند الاصوليين لا في فرق هذي يسمونها نكرة وهذي يقولون مطلق - [00:28:38](#)

ما يسمعون نكيران. لماذا؟ لانه عندما تقول جاء رجل البارحة انت ما بتتكلم والله انت بتكلم هناك واحد معين قد تكون انت حتى في ذهنك متصور لشكله. لكنك ما عرفت اسمه. فذكرت - [00:28:55](#)

صح؟ فحين نقول جاء رجل البارحة انت تتكلم عن فرد مقصود لكن جهل اسمه صح فهناك فرد هو الذي جاء بينما حينما تقول حرر عبدا هل انا اقصد انا بشكل معين؟ لكن اجهل اسمه ولا اقصد حرر اي فرد من الافراد وجدت فيه صفة - [00:29:10](#)

قضية ايش رأيك؟ اقصد الثاني صح؟ حرر اي فرد من الافراد ووجدت فيه صفة العبودية. فلو حررت هذا صدقت صدقت. لو حررت هذا بدنه صلاة الصلح لو حررت هذا العبد يصلح لو حررت هذا يصلح وهذا يصلح وهذا يصلح والمطلوب منك - [00:29:35](#)

واحد فقط منهم. صحيح؟ فاذا حلل عبدا في الحقيقة عبدا هنا تستغرق جميع العبيد. لكن فاستغرقهم على وجه ماذا؟ البدن. لذلك يكون المطلق عمومهم بدني ليس دفعة واحدة حينما قال حرر عبدا يعني حرر كل الافراد - [00:29:58](#)

ولا يقصد فرد واحد فرد واحد ترى القضية بدنها شوية اه تثقيف في المعالي. لو قال الله عز وجل حرر مثلا العبد وقلناها لان الاستغرافية حتى ابين لك يعني التفريق اكثر واكثر ما مشكلة لو اخدنا وقتي بيان وتوضيح الفكرة انا اساسية ايها الاحبة. ايش الان لو قلت - [00:30:21](#)

العبد وقلت هذه الاستغرافية تحرر العبد ما معناها حينئذ لو قلنا هاي الادلة الاستغرافية حرر العبد معناها حرر كل العبيد. فالعبد هنا ذو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة - [00:30:47](#)

بدك تحرر كل من يصدق عليه انه عبد بينما حذر عبدا لا هنا نعم يصنع ان تحرر هذا وهذا لكن على سبيل ايش؟ البدل. يعني هذا يصلح ما بدك هذا - [00:31:04](#)

بدل هذا ما بدك هذا بدلوا هذا بينفع ما بدك هذا بذل وهذا هذا بنفع وهذا بنفع فكلمة عبد اذا هي لا تختص بفرد واحد هي لا تدل على فرد واحد. هي تقول هذا يصلح وهذا يصلح وهذا لا يصلح. فهي لفظ تستغرق ما يصلح له. لكن لا تستغرقه - [00:31:20](#)

دفعة واحدة بل تستغرقهم على سبيل البدل. فاذا لا تريد هذا بامكانك تذهب الى هذا بامكانك تذهب الى هذا هي استغراب بدني بخلاف نكرة. حشر العلاقة بين الفهم. جاء رجل البارحة - [00:31:41](#)

في الحقيقة ما فيش لا تستطيع ان تقول والله جاء هذا بدكش هذا خذ هذا خليه هو اللي جاء البارحة. ما بدك هذا لا مو انت في النهاية هو اجاب واحد - [00:31:59](#)

وصورته قد تكون منصوبة في ذهنه. ان تتكلم عن واحد لكن قد يكون بالنسبة لا اسمه ايش؟ مبهم. ناسي اسمه لا اعرف اسمه. مجهول عندي كاسم فقلت جاء رجل فانا اقصد رجل. ولا يجوز ان اقول والله اقصده على سبيل البدنية. الان من حيث الناحية العقلية

هو يصلح ان ينطبق على اي ذكر بالغ. جاء رجل. لكن من الناحية الواقعية الخارجية الذي جاء هو واحد بصفات معينة شكل معين فقط ولا يصلح اني والله على كيفي اني اختار هذا ما بدك هذا خلي هذا النجاح. ما بدك هذا لانه هنا واحد هو الذي جاء فقط. صح؟ ان انتم - 00:32:29

لاحظتم ايش الفرق بين جاء رجل البارحة وبين حي العبدان انا استطيع بارادة اني اختار هذا فان لم ولد فهذا فان لم يرد فهذا ولا اشكال. بينما جاء رجل البارحة لست انا - 00:32:49

اختار اي الرجال جاء وخلص مش هذا يصلح ان اختار اي شخص لا الذي جاء واحد معين من افراد الجنس لكن عدم ذكر اسمه او عجانة باسمه هو الذي خلاني ابهمه - 00:33:04

ما هو شكله لا هو انا اقصد واحد معين. قد يكون طويل بيتاجر وكذا ابلش يعني احدد فيه اكثر واكثر. بس خلص اسمه جاهله انا بالتالي يسمى هذا نكرة لكن عبده تسمى يده مطلق لا تسمى نكرة. لماذا؟ لانها ذات مستغرق لجميع ما يسمح له - 00:33:17 على سبيل الاستغراق البدني. فاذا اعود ايها الاحبة يعني هي رحلة سريعة في الالفاظ العربية. العام اذا لفظا وصل للالفاظ وليس للافعال مستغرق اذا اخرج اي لفظ ليس من طبيعته الاستغراب يستغرق جميع ما يصلح له اي جميع ما وضع له هذا اللفظ - 00:33:36

دفعة واحدة. اخرج بكلمة دفعة واحدة ايش قلنا؟ المطلق. لان المطلق لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له. لكن ليس واحدة بل على سبيل البدل. فهذا الفرق الاساسي بين العام والمطلق. فلو سألت هل المطلق له له شمول - 00:33:56

له استغراق؟ تقول نعم لكن بدني. ولكن اما العام فله شمول واستغراق دفعة واحدة. واذكر هذا المثال نلعب حرر العبد على انه الف استغراقية معناها حرر كل العبيد فعليك يعني لا تكون ممثلا حتى تفعل التحرير - 00:34:16

لجميع الافراد بينما حذر عبدا هناك استغراق لكنه ليس على سبيل العموم والشمول لجميع الافراد دفعة واحدة بل على سبيل الاستغراق البدني تستطيع هذا او بدنه هذا او بدنه هذا. القيد الاخير بلا حصر - 00:34:36

اراد ان يخرج بهذا القيد الاخير الاعداد. اسماء الاعداد بان اسماء الاعداد ايها الاحبة يقولون هي الفاظ مستغرقة لجميع ما تصلح له دفعة واحدة لكن بحصر. فحينما اقول مائة اعدت مائة - 00:34:55

او جاء مائة الاهمية لفظ ممتاز. وتستغرق جميع ما تصلح له من الافراد حينما اقول جاء مائة رجل او اعدد مئة رقبة مائية لفظ تستغرق جميع ما ما وضعت له من الافراد دفعة واحدة - 00:35:14

يعني بدك تعتق كل المئة. مش اعطت مئة يعني اعطيك واحد منهم. لأ اعتق الجميع. دفع في ربطت مئة تدل على بجميع ما تصلح له دفعة واحدة. لكن لا تسمى عاما لماذا؟ لانها محصورة. والعام من شرطه انه لا يكون محصورا - 00:35:36

ضمن عدد معين. هذا شرط من شروط الالفاظ التي توصف بانها عامة. ان تكون بلا حصر. فاي لفظ عدد هو لفظ مستغرق لجميع ما يصلح ولو دفعة واحدة لكن بحصر - 00:35:56

لكن بحسب فهذا اذا ايها الاحبة هو تعريف العام. اذا يجب ان تتقن تعريف العام. العام وصف للالفاظ وليس للافعال فاذا حكى فعل عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يوصف الفعل بانه عام. لا وتحكى قول من النبي الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم هي - 00:36:10

التي اوصفها بالعموم وعدم العموم. واما الافعال فلا توصف بالعموم على وجه الحقيقة. توصف بالعلوم مجازا هذا شيء اخر. لكن اصل فيها ما ليست من الالفاظ. فبالتالي لا توصف بانها عام. لفظ مستغرق. اخرجنا الالفاظ غير المستغرقة. ومثلنا بامثلة كثيرة الها على - 00:36:30

اسمها اشارة الضمائر العادية وما سوى ذلك. لجميع ما يصلح له. عرفنا طبيعة الاستقرار. انه استقرار لجميع وضع له فقط دفعة واحدة اخرجنا به المطلق لان المطلق الفاضل تستغرق ما تصلح لها على سبيل البدل وليس دفعة واحدة - 00:36:50

بلا حصر اخرجنا الاعداد لانها الباب مستغرق لجميع ما تصلح له دفعة واحدة لكن بحصر. اذا هذا تعريف العام وسيوضح لنا مفهومه

اكثر واكثر حينما نتعامل مع الامثلة ونعرف ما هي الفاظ العموم بالتحديد. الان ايش قال عبدالمؤمن البغدادي في تاريخ العام -

[00:37:10](#)

عبد المؤمن يقول في تعريف العام ايها الاحبة آ عبد المؤمن لا يسلك الطريق الواضحة في التصنيف. مباشرة يدخل في الموضوع. يقول فان دل اي اللفظ على مفهومات اكثر من واحد منذ التعريف عالي يعني بده جهد فان دل اي اللفظ على مفهومات اكثر من -

[00:37:30](#)

مطلقا مطلقا اي بلا حصر. اراد ان يكون مطلقا يعني بلا حصر. فعام ايش معنى هذا التاريخ يعني العام في تعريف عبد المؤمن العام لفظ يدل لا قارنوا بين تعليقنا وتعريف عبد المؤمن - [00:37:59](#)

العام هكذا قال عبد المؤمن لفظ يدل على مفهومات اكثر من واحد مفهومات تستطيع ان تفسر كلمة مفهومات بمعنى مسميات او بمعنى افراد كلمة مفهومات اما نقول معناها مسميات او بمعنى افراد - [00:38:18](#)

يعني ما دل على افراد اكثر من واحد مطلقا اي بلا حصر. فاذا العام لفظ دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا. في الحقيقة هذا التعريف اظن نقاش طويل يعني عندما تناقش فيه. قضية الاستغراق غير واضح. قيد الاستغراق ان العام لفظ - [00:38:43](#) مستغرق قلنا عن السبورة كلمة مستغرق لم يذكرها ابن عبد المؤمن البغدادي وانما قال لفظا دل على مفهومات اكثر من واحد. يعني ما دل على عندما تقول ما دل على مفهومات اكثر من واحد يعني لفظ يدل على اثنين فصاعدا. وهذا هو تعريف الطوف في البلبل.

[00:39:09](#) الطوفي حينما -

عرف العالم في البلبل ايش قال؟ قال العام لفظ دل على اثنين فصاعدا لكن فالحقيقة اا اجد كلمة الاستقراء كلمة مهمة هنا يجب ان يتطرق اليها يجب ان يتطرق اليها الان يمكن ان يفهم الاستغراق - [00:39:31](#)

من هذا التعريف حينما نقول والله لفظه دل على مفهومات اه بلا حصر لكن انا اخشى انه يلتبس ايضا مثلا بالمطلق. فحينما اقول مثلا حرر رقاب نقاب لفظ دل على على اثنين فصاعدا. يعني رقاب. جميع رقبة حرر عبيد مثلا. حرر عبيدك. الان العبيد اليست لفظة -

[00:39:48](#)

اه تدل على اكثر من اثنين يعني على اثنين فصاعدا هي جمع صح؟ لفظة تدل على اثنين فصاعدا اه بلا حصر وهي في النهاية ليست عامة. لما اقول لك حرر عبيدك عبيد تغضب صح؟ تدل على اثنين فصاعدا هي بالعكس هي عبيد يعني جمعته على - [00:40:22](#)

ومطلقا لا حصر فيها فهنا لا يوجد تفريق واضح بين العام والمطلق فهذا اول انتقاد على التعريف في وجهة نظري انه لم يحدد فاصلا واضحا بين اه المطلق والعام. عليك ان تقول دفعة واحدة - [00:40:43](#)

قلت غير موجود عندك. فعليك ان تقول ان العام لفظ مستغرق دفعة واحدة. حتى تفرق بينه وبين المطلق. لان المطلق ايضا له عموم لكن على سبيل البدن. فقول عبد المؤمن البغدادي العام لفظ دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا قد يدخل فيه المطلق -

[00:41:03](#)

قد يدخل فيه مطلق هذا ابرز اعتراض قد يرد على تعريف عبد المؤمن البغدادي انه لا يوجد تفريق واضح عنده في هذا التعريف بين العام والمطلق لأن المطلق قد يدل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا اي بلا حصر. كقولنا حرر عبيدنا فعبيدا لفظ - [00:41:23](#)

تدل على مفهومات اكثر من واحد بلا حصر صح؟ فاذا اه هذا التعريف بوجهة نظري منتقد والتعريف الاسلام الذي يذكر جميع الشروط او اكثر الشروط هو وقولنا على السبورة العام لفظا يستغرق. يستغرق جميع ما يصلح له. دفعة واحدة بلا حصر حتى - [00:41:43](#)

اه جميع المحترزات الاخرى. الان هناك قيد انا في الحقيقة ادخلته في التعريف. البعض يذكره والبعض لا يذكره. انا اغفلته ورأيت يعني افضل من ذكره حتى لا اسبب تشويش للطالب. ولانه ليس في ذاك القدر من الاهمية. وهي قولهم لفظ المستغرق لجميع ما

[00:42:08](#) يصلح له دفعة واحدة -

وضع واحد بلا حصر. البعض يقول بوضع واحد حتى يخرج المشترك. يقول اللفظ مشترك مثل لفظة العين. عرفت؟ يستغرق ما يصلح له لكن ايش لا يصلح له يصلح للجاسوس وللعين الماء اه الذهب وكل ما لكن باوضاع متعددة. فاذا رأيت عينا هي - [00:42:28](#)

تستغرق او اشتري العين اشتري العين ايش مرادك اشتري العين يعني اشتري ذهب ولا اشتري لعين ماء ولا اشتري كذا فهي يعني قالوا نعم او ما تصلح له لكن ليس في وضع واحد باوضاع متعددة. لكن كما قلت لكم لستم بحاجة الى هذا القيد ليس بذلك الظهور اه في الحاجة الى اشتراط - [00:42:48](#)

فدعونا على ما ذكرنا على السبورة. طيب الان ذكر تعريف اخر عبدالمؤمن قال وقد حده قوم بانه اه انظروا اه التعريف الاخر المؤمن اقرب الى تعريفنا. انظر للتعريف الاخر. قال عبد المؤمن وقد حده قوم بانهم اللفظ المستغرق - [00:43:08](#) قرب منه. اللفظ المستغرق لما يصلح له اي لجميع ما يصلح له. بس ايش بقي عليه واحدة بلا حص هو لو كملها انتهت الامة يعني حتى لما ذكر التعريف الثاني اختصر وكان عليه ان يتم. نعم لو اكمل كان قلنا خلص التعريف الثاني هو الصح. حده قول واللفظ - [00:43:28](#)

والمستغرق لما يصلح له بقي عليه دفعة واحدة بلا حصر الان يعني شوف حتى لو قلت انه بقي عليه فقط بلا حصر وانه دفعة واحدة قضية دفعة واحدة في الحقيقة البعض يقول لا - [00:43:52](#)

لها. القى بدفعة واحدة لان البعض يقول المطلق اصلا ليس له هم. حتى عموم بدني يقول هذه لا اؤمن بها الفكرة. هكذا بعض الاصوليين يقول يقول ما له استغراق بدني خلص المطلق ليس له استغراق - [00:44:08](#) فلو قلنا انه كلمة مستغرق يخرج بها المطلق حينئذ سيبقى على عبد المؤمن قيد واحد وهو اوله بلا حصر. في التعريف الثاني. اذا قلنا لا المطلق له استغراق لكنه استغراق بدني - [00:44:23](#)

نقول عبد المؤمن سيحتاج الى قيدين. قضية دفعة واحدة وبلا حصر هذي كلها اذن مناقشات في هذا التعريف وانا في الحقيقة كل ما يهمني ان تفهم ما هو العام. ان العام هو وصل للفاظ وليس لافعال. فالافعال لا عموم لها - [00:44:38](#) اه الفاظ بطبيعتها تدل على استغراق جميع افرادها. التي تصلح له. دفعة واحدة. يعني مجرد ان يطلق اللفظ يحمل على جميع افراده دفعة واحدة. بلا حصر لنخرج الاعداد اذا فهمت انت هذا فجزاك الله خيرا - [00:44:55](#)

ثم قال الان سنبدأ بمجموعة من المسائل التي تتعلق بالعام بعد ان عرفنا العام. المسألة الاولى انه قال وهو من عوارض الالفاظ فهو حقيقة فيها مجاز في غيرها واصله الاستيعاب والاتساع. انظروا ايش هو امله الاستيعاب والاتساع. هو الان يعرف العام لغته - [00:45:16](#)

يعرف العام لغة لكنه اخر تعريف العام لغة الى هذا الموضوع فقال واصله ومعنى العام لغة مأخوذ من العموم والعموم هو الاستيعاب والاتساع والشموع. ولو ان هنالك ما قلت لكم - [00:45:43](#)

هذا الكتاب يفقد شيئا من الترتيب في الافكار هذا الكتاب يفقد شيئا من ترتيب الافكار ليس مثلا مثل كتب مثلا ابن هشام في النحو تجد المعلومة مرتبة في مكانها وهو التعريف اللغوي التعريف الاصطدام - [00:46:00](#) لا الكتاب يعتمد على الجمع اكثر مما يعتمد على الترتيب. فهنا اذا ذكر التعريف اللغوي المتأخر. المهم انتقل الى هذه المسألة. قال هو من عوارض الالفاظ ايش يعني من عوارض؟ العوارض جمع ايش؟ اولاً؟ عارض. عرض - [00:46:13](#)

وحينما نقول هذه صفة عارضة للشئ ايش معناها صفة عارضة؟ نعم احسنت يعني قد توجد وقد تذهب قد تكون موجودة وقد لا تكون موجودة فباختصار هذه الصفة ليست من ماهية الشئ وانما هي شئ خارجي صفة خارجية. قد توجد وقد لا توجد. فمثل مثلا تأتي على الانسان. الانسان هناك صفات - [00:46:33](#)

ملازمة له. ايش الصفات الملازمة للانسان مثلا انه مناطق مفكر صح؟ انه مفكر انه متنفس يتنفس. ليست هذه صفة ملازمة له؟ التنفس التفكير هذه صفات ملازمة للانسان. طب هناك صفات عارضة يمكن توجد في بعض جنس الانسان ودفقة في بعض الافراد - [00:46:58](#)

مثل مثلا انه سابع هل كل الافراد يسبحون؟ لا بعض الافراد فيهم هذه الصفة وبعضهم هذه الصفة. فكون الانسان يسبح هادو صفة نسميها ايش؟ عارضة. هناك صفات ملازمة وهناك صفات عارضة. جميل؟ الان يعني هذه - [00:47:21](#)

فنتطبق هذا هذه الطريقة على العام. هو يقول اول مسألة من المسائل ان العام ليس صفة ملازمة للالفاظ وانما هو من ايش من عوارض الالفاظ. ما معناها من عوارض الالفاظ؟ انه صفة ليست ملازمة لجميع الالفاظ. يوجد في بعضها ويفقد في - [00:47:41](#) فاذا هل العام او العموم من ماهية اللفظ كم من ماهية اللفظ ولا من الصفات العارضة لللفظ؟ قد توجد في بعض افراده وقد تفقد في البعض مثله مثل كما قلت طبق على الانسان. الانسان هناك صفات لازمة له توجد في جميع الافراد. هناك صفات عارضة توجد في بعض الافراد وتفقد في - [00:48:01](#)

العمود نفس الشيء العموم ليس من مهية اللفظ لو كان من ناحية اللفظ لكان في جميع افراد. كان كل الالفاظ تتصف بانها عام. فاذا وليس من الصفات الملازمة للالفاظ ليس من ماهية الالفاظ لانه لو كان من الصفات الملازمة او من ماهية الالفاظ لكان يوجد في جميع الالفاظ. وهو في الحقيقة لا يوجد - [00:48:25](#)

في جميع الالفاظ حددنا لفظ مصداق يعني الفاظ معين فاذا هو من الصفات العارضة للالفاظ اي يوجد في بعض افراد الالفاظ ولا يوجد في بعضها الاخر مثل السباحة للانسان. واضح؟ اذا ما معنى قوله؟ وهو من عوارض الالفاظ - [00:48:50](#) ممتاز. اذا هو صفة عارضة وليس صفة ملازمة لكنه اراد شيء اخر. يعني انا فسرت فقط ما معنى كلمة عارض لكن هو الان يتكلم عن مسألة. وهو هل اه ما هو الذي يوصف بالعموم - [00:49:08](#)

على وجه الحقيقة هذه مسألة يقول الطوفي عنها ايها الاحبة ايضا من من رياضات العقول. ولا فائدة لها في علم اصول الفقه لكن المال انه ذكرها يجب ان اشرحها ويجب ان اسعى الى ايصال فكرتها لك. هذه المسألة اولا اقول ذكر الطوفي انها من رياضات العقول ومن رياضات - [00:49:21](#)

الاصول وليس لها فائدة او ثمرة كبيرة في علم اصول الفقه مثلها مثل مسألة من واضع اللغة. لكنهم يبحثون عنها في علم اصول الفقه الان ايها الاحباء انتم من خلال تعريف العام قلنا العام وصف لماذا - [00:49:42](#)

للالفاظ صح؟ العام لفظه. اذا العام وصفه من صفات الالفاظ وهو وصف عارض ليس مناسب. طيب هل توصف المعاني ايضا بانها اما الان عفوا الفاظ توصف بان نعم يقول هذا لفظ عام. اصف اللفظ بانه عام. نقول والله اسماء الشر الفاظ العامة - [00:50:05](#) النكرة في سياق النفي لفظ عام جميل اسماء الموصولة لفظ عام اصف اللفظ بانه ايش؟ عام. لفظ عام. هل يوصف المعنى بانه عام ايضا؟ ولا فقط كلمة عام في اللغة العربية وصفا للالفاظ - [00:50:25](#)

هل كلمة عار هذه هذه المسألة؟ هل كلمة عام في اللغة العربية فقط وصف للالفاظ؟ ولا ايضا يجوز ان نصف المعاني بانها عامة طيب كيف يعني يا شيخ نصف المعاني بانها عامة؟ وضح لنا حتى نفهم المسألة - [00:50:43](#)

الان ايها الاحبة لو قلت لكم هذا مطر عام هذا مطر عام ما الذي وصفته بانه عام هنا؟ ما الذي اتصف بانه عام هل هو كلمة مطر؟ هي الكلمة هي العام ولا ان اريد بالعام هنا المدلول الذي دلت عليه كلمة مطر هذه اللفظة وهي - [00:50:59](#)

القطرات التي تتساقط من الغيوم الموجودة في الخارج ما الموصوف بانه عام؟ طبعا هذا مبحث ايها الاحبة حقيقة يعني فيه شوية تعب. ويحتاج الى انه الطالب يتصور في الحقيقة عندما يعني احتجت اكثر من قراءة لمسألة قديمة - [00:51:39](#)

درستها قديما احتجت اكثر من نظرة فيها حتى اتصور الامر وافهم ماذا يريد. الطوفي رحمه الله قالوا كثير من الاصوليين يعبر عن هذه المسألة اه نسيته عبارته باللفظ اما قال ويخطئ الفهم فيها يعني كانه عبارة مثل هذه العبارة. انه يخطئ الفهم فيها ولا يحسن التعبير عنها. انها - [00:51:52](#)

لا تحتاج الى شيء من التركيز. اعيد هذا مطر عام الموصوف هنا وهذا مثلا اريدك ان اضع هذه وضع هذه وتفهم الفرق بينهما ومن لفظ عام الان لا ياخذ هذا المثال الاول هذا مطر عام. ومن من الاسماء الموصولة واسماء الشرط لفظ عام - [00:52:12](#)

هنا كلمة عون وصف لماذا؟ في المثال الثاني. كلمة من؟ اه اذا هي وصف لللفظ. اصف اللفظ بانه صح؟ وصفا لماذا؟ لللفظ. ممتاز. في المثال الاول هذا مطر عام هذا مطر العام. ما الموصوف بانه عام؟ هنيئا لفظة مطر ام مدلولها ومعناها - [00:52:38](#)

اه ايش مدلولها معناها ايه القطرات الموجودة في الخارج صح؟ فحينما اقول هذا مطر عام يعني المدلول الذي تدل عليه كلمة وهي

القطرات التي تنزل من السحاب هي التي توصف بانها عامة. ما معنى عام؟ اي عمت جميع - 00:53:06

الذي نزلت عليه. صح؟ يعني هشام عامر والمطر عام. انت لحالك هذا المطر العام مش بفهم منها. باللغة العامية. سيبك من اهم

تحليلات اصولية. لو قلت لك هذا ويش تفهم منها - 00:53:28

انه الحمد لله عم الموافق والاصح. نقول مش الاخبار الاخبار الجوية تقول والله الحمد لله الامطار عمت المملكة. ايش يعني عمت المملكة شملت المملكة سقطت في جميع محافظات المملكة في جميع مواضع ايش؟ المملكة. صح؟ فحينما تقول في النشرة الجوية

هذا - 00:53:40

المطر في المملكة عام ما معنى ما الذي موصوف بالعموم مدلول كلمة المطر وهي القطرات التي نزلت من الغيوم وصفت بانها عامة اي

شملت جميع المواضع في المملكة. صح فإذا الذي اتصف بالعام ما هو - 00:54:00

الحقيقة او مدلول اللفظ يعني معنى اللفظ صح؟ المعنى الموجود في الخارج للفظ هو الذي اتصل بانه عام صحوا لنا ايها الاحبة بدك

تركز لانه هذه مسألة ما في الصورة ستتعاقد - 00:54:20

تفرغ بهذه الصورة حينما نقول عن من مطر المملكة الحمد لله. ما معنى ما الذي اتصل بانه عم؟ هل كلمة المطر الى معناها معناه هو

الذي اتصف بانه عام. يعني معناها اللي هو الموجود في الخارج اللي هي القطرات التي نزلت عمت جميع المحافظات والمواضع -

00:54:37

فإذا هنا كلمة عام جاءت وصف ليس باللفظ. كلمة مطر. بل جاءت وصف للمعنى وهو الشيء الخارجي وصفنا بها الشيء الخارجي.

المعنى الخارجي صح؟ بينما هنا حينما قلنا من لفظ عام - 00:54:57

اتصف بالعام ما هو؟ هو اللفظ نفسه. كلمة من؟ صح؟ اه الان يقولون جمهور الاصولية جمهور الاصوليين على ان كلمة عام توصف بها

الالفاظ حقيقة واستخدامها في وصف المعاني مجاز - 00:55:16

فوصفك لمعاني الالفاظ مثل قولنا هذا مطر عام واصفك للمعاني بانها عامة هذا مجاز والاصل في كلمة عامة انها وصف ليش؟ طيب

ليش؟ بحكي ليش انه هذي اعتبرتها حقيقة؟ ولماذا وصف اه المعنى - 00:55:43

مجاز لماذا ايها الاحبة اه لانه كلمة عام يقول العام معناته ايش؟ الشامل. والشيء الشامل هكذا يقول طبعاً انت قد تعترض هناك اصلاً

خلاف المسألة. لكن انا اريد ان افهمك - 00:56:04

نظر كثير من الاصوليين. حينما يقولون كلمة عام معناها في اللغة ايش الشام والمستورد والشيء متى يكون شاملاً على معنى الشمول

حقيقة اذا شمل جميع الافراد بنفس النسبة ولم يكن هناك افضلية لفرد على اخر - 00:56:17

كيف ذلك؟ الان حينما نقول من لفظ عام ايش معناها لفظ عام يلا يعني لفظاً تستغرق وتعريفنا يعني لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له

دفعه واحدة بلا حصر. اه اذا من؟ لفظ وصفت بانها - 00:56:42

ما معنى انها عملها شاملة؟ شاملة لجميع افرادها التي تصدق عليهم. هل شمول من لجميع افرادها متفاوت ولا بنفس النسبة بنفس

النسبة جميل؟ طيب اعطيك مثلاً غير ماء حينما نقول ان الانسان لفي خسر. الانسان من الفاضل عمومنا صح؟ النبي دخلت عليه -

00:57:00

استغراقية. فالانسان هنا تعم جميع ايش؟ الافراد الموجودة في الخارج. هل الانسان عندما تعم وتشمل جميع افرادها هل توجد في

بعض الافراد اكثر من بعض الافراد ولا بنفس النسبة بنفس نسبة الشمول؟ بنفس ما في تفاوض صح بين الافراد. هذا انسان وهذا

انسان وهذا انسان تشملهم اللفظة في اللفظة تشمل جميع افرادها - 00:57:22

بنفس النسبة وهذا هو حقيقة الشمول. الشمول الحقيقي ان يكون شمولاً لجميع الافراد بنفس النسبة والمستوى لا يكون هناك تفاوت.

يقولون اذا كان الشيء شاملاً لافراده لكن على تفاوت في مستوى الشمول - 00:57:47

لا يسمى هذا الشمول الحقيقي وانما يكون شمول مجازياً. فحينما نقول هذا مطر عام. انا قلنا ما هو الموصول بالعموم؟ المعنى معنى

كلمة مطر معنى لفظه مطر. وهي القطرات الموجودة في الخارج. وصفت هذه القطرات بانها عمت مناطق المملكة. اي نزلت في جميع

لكن هل عموم هذه القطرات في جميع المواضع بنفس النسبة ولا في تفاوت في؟ اكيد الامطار اللي نزلت في اربد ليست مثل الامطار اللي نزلت في منطقة سهلية في عمان صح؟ فاذا صحيح المطر في عموم - 00:58:30

كقطرات الان انا اصف العامل اصف به القطرات المتنازلة. لا اصف به لفظ اصف به المعنى القطرات. هل القطرات عمومها يعني كان بنفس النسبة في جميع الافراد في جميع المناطق. ولا كان اكيد بقدر متفاوت. باقدار متفاوتة. لذلك يقولون - 00:58:46

اما نسبة الامطار نسبة الامطار كذا. فهنا عم المعنى لكنه عم باقدار متفاوتة غير متساوية وفي النهاية عام لكنه غير متساوي. فبالتالي عموم المعنى او اطلاق العموم على المعاني مجاز. لان - 00:59:06

وان كان فيها شمول واستيعاب لكن شمولها واستيعابها ليس بنفس الدرجة. يتفاوت من منطقة ومن موضع الى اخر. بينما الفاظ حينما نصيبها بانها عامة فهي يتساوى فيها جميع افرادها بنفس النسبة وبنفس الشموع. ولا يوجد - 00:59:26

تفاوت بينهما. فايهما احب باسم العام الالفاظ الا المعاني الالفاظ هكذا هي القضية. طبعا كما قلت كما قال الطوفي انت من ناحية اصولية يعني لن يؤثر ذلك. لكن هي قضية لفظية قضية لغوية كما نقول - 00:59:46

الاحق بان يوصف بانه عاء اللفظ. لانه يوجد فيه الشمول بحقيقته. وحقيقة الشمول استيعاب جميع الافراد بنفس النسبة هكذا تعبر عن المسألة. بينما المعاني لو وصفتها بانها عامة فقلت والله هذا المطر عام واقصد معناه الموجود في - 01:00:02

الخارج يوجد فيها شمول واستيعاب لكن شمولها للافراد وللمواضع ليس بنفس النسبة وانما هو متفاوت. انتهت القضية لا اريد اكثر من هذا في المسألة. لذلك ماذا قال؟ قال وهو اي العام او العموم كما تشاء من عوارض - 01:00:22

الالفاظ فهمنا ما معنى كلمة عوارض. اه ليس صفة ملازمة بل صفة عارضة. توجد في بعض الالفاظ دون بعض. هو من عوارض الالفاظ. فهو حقيقة فيها مجاز في غيرها يعني استخدام العام - 01:00:42

للالفاظ ان تصف الالفاظ بأنها عامة هذا هو الحقيقة. واما ان تصف المعاني بأنها عام هذا المجاز فاستخدام العموم للالفاظ استخدام حقيقي. واستخدام العموم للمعاني استخدام مجازي. وانتهى الامر ايها الاحبة - 01:01:01

طيب بعد ان انتهينا من هذه المسألة التي هي من رياضات العلم كي نتقل الى مسألة مهمة وهي تحديد الفاظ العموم. لاننا قلنا العام لفظا مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. ما هي - 01:01:23

هذه الالفاظ هذا هو السؤال المهم لانك اذا عرفت هذه الالفاظ سيبدأ مفهوم العام يتضح اكثر واكثر. الان قال عبد المؤمن والفاظ وخلص والفاظه خمسة. ما في دايقك اذهب كثير الى السبورة الكتب معكم ايها الاحبة. نراقب وننظر. الان - 01:01:41

عبدالمؤمن البغدادي حصر الفاظ العموم في خمسة اقسام. واحد تضع واحد. اول الاسم المحلى بالالف واللام اكتبوا بعدها التي للاستغراق ليس اي الف ولام الاسم المحلى بالالف واللام التي للاستغراق - 01:02:01

واضح اي اسم ايها الاحبة سواء انتم انظروا هاي الفائدة. سواء كان هذا الاسم مفرد او مثنى او جماعة دخلت عليه قال للاستغراقية فانه نفى عنه المعاني السابقة لا يعود مفردا ولا جمعا وانما يصبح يدل على جميع الافراد - 01:02:24

اي اسم مفرد او مثنى او جمع دخلت عليه الالة الاستغراقية فاننا ننسى المعاني المشتركة. المفرد يدل على واحد والمثنى يدل على اثنين والجمع يدل على ثلاثة فصاعدا حينما تدخل انا الاستغراقية على هذه الالفاظ المفردة والمتردة والجمع نلغي المعاني السابقة

الاعداد السابقة وتصبح اللفظة - 01:02:49

تدل على ماذا على جميع الافراد فاذا الاسم هنا يشمل المفرد ويشمل المثنى ويشمل الجمع وان كان هناك نوع من التدقيقات اكثر في هذه القضية لكن ارضى بهذا المستوى بهذا الموضوع. ان تقول بان تفهم هذه الصورة. انه اي اسم لانه قضية - 01:03:14

اذا دخلت عليه الا الاستغراقية ما الذي يدل عليه؟ فيها نقاش. لكن بالنسبة للواحد والجمع قد تكون اوضح. بالنسبة للواحد والجمع قد تكون اوضح ان المفرد اذا دخلت عليه الا الاستغراقية مثل ان الانسان لفي خسر - 01:03:39

هل يدل على واحد على مفرد ولا اصبح يعم جميع الافراد؟ يعم جميع الافراد. ولو قلت ان اه مثلا جمع ان مثلا وقلت ان الرجل لفي

خسر. او ان الرجال لفي خسر. وان الاستغراقية في المفرد وفي الجمع نفس الموضوع - [01:03:55](#)

فاصبحت دلالة اللفظة واحدة. ان الرجل لفي خسر يعني جميع افراد الرجال. وان الرجال لفي خسر يا لجميع افراد الرجال. فما عاد لقضية المفرد والجمع الاثر الا في مسألة واحدة وهو انه اذا كان جمع ودخلت عليه الاستغراقية عمومه اقوى من المفرد الذي دخلت عليه الاستغراقية فقط - [01:04:14](#)

وهذا سيأتي بعد التنبيه عليه فهي مرة تصبح ما هو الاقوى؟ قضية قوة. اما من حيث الدلالة في النهاية اي اسم. لذلك قال اي اسم. ذكرت عليه التي استغراق فانه صيغة من صيغ العموم. لذلك قال الاسم المحلى بالالف واللام لكن لابد من التخييد التي بالاستغراق. طيب النوع الثاني من الفاظ العموم - [01:04:35](#)

المضاف الى معرفة. بسم الله اي اسم ايها الاحبة اضيف الى معرفة يصبح صيغة من صيغ العموم اذا قلت جاء عبيدي واذا قلت جاء عبيدي في كلا المثالين عبيدي وعبيدي صيغة من صيغ العموم. اذا قلت جاء عبيدي ايش معناها - [01:04:57](#) يلا ايش معناها؟ جاء عبيدي عبيدي باسم ابيك الى ضمير والضمائر من قبيل المعارف صح اذا عبد اسم اضيف الى ضمير والضمير معرفة اذا ايش معنى جاء عبيدي جاء كل عبد لي - [01:05:26](#)

تنقضيه مهمة خطيرة اعطيك مثال من القرآن اوضح وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وان تعدوا نعمة الله نعمة الله لاسلمن. نعمة اضيفت الى لفظ الجلالة. لفظ الجلالة ايش؟ معرفة. معناها وان تعدوا كل نعمة لله. فهي - [01:05:40](#) العموم جميل وهذا قليل من ينتبه اليه الان عليك ان تنتبه اصبح لهذه القضية. اي مفرد عفوا اي اسم اي اسم اضيف معرفة فهو صيغة من صيغ العموم. طبعا الا اذا جاءت قرينة تدل على ما سوى ذلك. لو قلت - [01:06:01](#) جاء عبيدي زيد خلص هذي قبيلة زيد انك اردت به عبد واحد. انه عبدك زيد هو الذي جاء. اذا جاءك قرينة تصرف خلاص دائما نتبع القرين. هذه قاعدة في جميع الفاظ - [01:06:25](#)

القرين اولى ان تتبع. لكن الكلام في حالة عدم وجود قرينة. قال رجل جاء عبيدي وسكت. معناها جاء كل عبد الله اذا قال جاء عبيدي زيد فهما ان المراد ده عابد واحد. فالاصل العموم حتى يأتي ما يدل على خلاف العموم - [01:06:37](#) لان العموم ايها الاحبة تذكر حينما درست الظاهر والمؤوه اشطف العموم الفاظ العمومية ايش؟ من قبيل الظاهر الا صيام يصبح نص في العموم والا هي من قبيلة ظاهر يعني ايش الظاهر؟ يعني يكون المعنى الراجح الحقيقي لها العموم. ويبقى هناك مع - [01:06:57](#) انا مرجوع مش هادا هو الظاهر اللفظ الدال على معناه الراجح مع بقاء احتمال مرجوح. فقلنا الفاظ العمومية من قبيل الظاهر. يعني الراجح الحقيقي لها العموم. ويبقى احتمالية خصوص وان المراد فرد او اثنين او ثلاث يبقى. لكن يكون معنى مرجوحا لا يسار اليه الا - [01:07:17](#)

بقريئة. فاذا قلت جاء عبيدي زيد اخر الزيت هذه هي القرينة التي نقلت صيغة العموم عبيدي من العموم للخصوص فهذه الترتيب هو في الممارسة في هذه القضية حتى نطالب احيانا مشكلة علي نجاح بديزي انت شيخ عبده انه منقطع المراد بها المفرد. نقول هنا قليلا - [01:07:37](#)

بهذه الممارسة عليك ان تفهم القضية. اذا المضاف الى معرفة كعبد زيد جاء عبد زيد مثلا. نعم يعني جاء كل عبد لزيد اه ثالثا ادوات الشرع. اه اذا النوع الثالث ادوات الشرط. وليست طبعا بها ما كان منها اسما. من حروف الشهر لا توصف بان - [01:07:56](#) عامة حروف الشرط لا توصف بانها عام من الان واثما وانما المراد لذلك قاع الادوات نقول اسماء الشرط او لا لو قال اسماء الشرط كان افضل لانه ادوات الشرط لا من ادوات الشرط ما هو حرف - [01:08:21](#)

حروف لا توصف بانها عامة. فلذلك اه نقول ادوات الشر والمراد باسماء الشر. مثل ماذا؟ قال من فيمن يعقل؟ ابين لك من عموم في من يعقل انه هذا الذي وضعت له هذه اللفظة. ما في ما لا يعقل اي فيهما او اي تستخدم في من يعقد وفيما لا يعقد - [01:08:36](#) طيب اي نوع هنا انتبهوا الا الخطأ. اين وايانا في المكان؟ ايش رأيكم دخل اين وايانا في المكان؟ احنا ايش اخدنا في قطر الندي؟ ايام الزمان فهذا غير سهو. نعم؟ قلنا انه تحتل المكان. ادبك حيثما - [01:08:56](#)

هاديك حيثما عرفت آآ فاين ايها الاحبة آآ للمكان الصح لكن ايانا لماذا؟ للزمان يعني واذكر الشيخ وعلق على هذه القضية قال جعل الايامي المذكرة على روضة النظر وتبعثر في هذا ابن قدامة. قال يقول الشقيق في المذكر جعل اياما للمكان - [01:09:16](#) منه بل هي للزمان مثل متى ومما النص ايضا على هذا السهو ايها الاحبة الطوفي الطوف ينبه على هذا الخطأ الذي وقع فيه ابن قدامة في الروضة وتبعه عبد المؤمن البغدادي هنا. في جعل ايامنا للزمان. اذا - [01:09:37](#) للزمان مثل متى؟ فنجعل ايانا مثل متى؟ وقد يكون ايها الاحبة خطأ من النساخ وان كان هذا لا يظهر بما انه طوفي نص على هذه القضية على السهو فمعناها النسخ الذي طوف - [01:09:57](#) انه جعل اياما للمكان. اذا ومتى في الزمان اه طيب اذا هذا النوع الثالث ادوات الشرط. اه وفي الحقيقة اه ادوات الشط هنا لا يظهر لانها تختص بادوات الشرط الجاز - [01:10:07](#) فقط. بل حتى اسماء الشرط هي الجازمة مثل ما اخذنا في النحو مثل ايش كلما اذا فكلما واذا احد اسماء الشرط التي لا تجزم ايضا ايها الاحبة اه تدل على العنف. مثل اذا وكلما اما ادوات الشرط اه غير - [01:10:21](#) الجازمة التي هي من قبيل حروف مثل لو. ولولا ولو ما الحروف لا توصف اصلا بانها عامة. فاذا اسماء الشرط وانا اري التعميم. اسماء الشرط الجازم او غير الجازمة طيب هذا النوع الثالث من اسماء التي توصف انها عامة. الرابع قال كل وجميع. اذا لفظ كل ولفظ الجميع ايها - [01:10:41](#) احبة ايضا من صيغ العموم. كل الطلاب جاءوا او كل طالب جاء لفظة قل من صيغ العموم اه جميع جميع الطلبة جاءوا اه ايضا كلمة جميع من صيغ العموم اذا كل والجميع هذه النوع الرابع - [01:11:04](#) النوع الخامس والاخير عند عبدالمؤمن البغدادي النكرة في سياق النفي والبعض يضحك بها النكرة في سياق النفي او بالنهي او الاستفهام او الشرط اول امتنان كذلك يلا ضيفه. يقول النكرة التي في سياق النفي او النهي او الاستفهام او في - [01:11:28](#) في سياق الاثبات اذا كانت للامتنان فانها تدل على العموم فمثلا ذكر في سياق النبي لا رجل في الدار لا نافية للجنس. ومثالا في سياق الاستفهام هل آآ رجل في الدار او هل من رجل في الدار؟ طبعاً هو عموم في الاستفهام. لكنه في حين الجواب سيكون ليس فيه ستحدد. والعموم اين - [01:11:54](#) فيه الاستفهام. هل من رجل في الدار وانت في الجواب ستحدد؟ تقول هناك واحد او هناك اثنان في الدار وهناك ثلاث. فالجواب لن يكون وانما العموم فقط في الاستفهام وليس في جوارح. طيب اه كذلك لو قلت لك لا تضرب رجلا - [01:12:21](#) رجل هنا ذكر في سياق ايش؟ نهى. اه لو قلت لك مثلاً في سياق الامتنان الله عز وجل يقول وانزلنا من السماء ماء طهورا. قال العلماء ماء عامة طب ما ان كيف عامي يا شيخ نكرة وفي سياق اثبات؟ نقول النكرة في سياق اثبات اذا كان سياق امتنان وتفضل من الله تحمل على العموم - [01:12:40](#) النكرة التي في سياق الامتنان من الله تحمل على العموم. مثل وانزلنا من السماء ماء طهورا. طبعاً كما قلت لكم لانه هاي كتاب متوسط عبد ومن لم يتحرى ان يجمع جميع الفاظ العموم وانما جمع اصولها. يعني باختصار ليست فقط هذه الفاظ العموم. هذه اصول الفاظ العموم هذه - [01:13:05](#) الاصول يعني لاحظوا عبد المؤمن هل ذكر الاسماء الموصولة لم يذكر الاسماء الموصولة مع ان كثير من الاصوليين يذكرونها وقد نهت في قطر ندا ان الزركشي في البحر المحيط طبعاً ذكر ان عدد الاسماء الموصولة من قبيل - [01:13:25](#) الفاضل عموم فيه اشكال على قواعد النحا. لماذا؟ لان الاسماء الموصولة من شرطها عند الدعاء ان تكون جملة صلة الموصول معهودة في شيء معين جاء الذي حفر بئر زمزم جاء الذي اكرمته البارحة فهي فعلاً في طبيعتها ليست من العموم. لكن احياناً قد - [01:13:40](#) تكون صلتها عامة. طب اذا كانت الصلة عامة غير معهودة لا تصلح لا يصلح ان يكون الاسم الموصول معرفة عند النحا. صح اسم موصول المعرفة عندما يقول الرعاء من انواع المعارف الاسماء الموصولة يقولون من شرطها ان تكون صلتها معهودة. عند السامع طب اذا - [01:14:00](#)

كانت صلة الاسم الموصول ليست معهودة عند السامع اذا كيف ماذا ستكون الاسماء الموصولة؟ عند النحاة لا يجوز هذا. عند النحاة ان تكون جملة الصلة ليست معهودة عند المخاطرة. لا يجوز - [01:14:20](#)

يقول من شرطها ان تكون الصلة معهودة. الاصوليون مجوزون ان تكون الصلة غير معهودة عند السامع. وهذا النوع الذي صلتته غير معهودة عند السامع هو الذي يكون من صيغ العموم. عندما نعد الاسماء الموصولة - [01:14:34](#)

على العموم مثال ذلك الذي يزور مكة يثيبه الله سبحانه وتعالى. الذي يزور مكة يثيبه الله. الان في الحقيقة هنا يزور مكة ليست من هناك تشعر انها معهودة عند المخاطب. ان تتكلم بشكل عام الذي يزور مكة يذيبه الله - [01:14:50](#)

هل هنا جملة الصلة معهودة عند السامع ماذا الذي يزور مكة؟ الذي يزور مكة. ان تتكلم في الحقيقة معنى الذي يزور مكة يثيبه الله. اي شخص يزور مكة يثيبه الله. انت تخبر خبر انه اي - [01:15:10](#)

شخص يزور مكة يثيبه الله. ففي الحقيقة فعلا يعني تشعر ان هناك بعض الاسماء الموصولة صلتها لا تكن معهودة. صلتها لا تكون معهودة وهذه الاسماء الموصولة التي تكون صلتها ليست معهودة هي التي من صيغ العموم. طب هل يمكن ايها الاحبة ان يكون رأي الاصوليين اللغوي اقوى من رأي النحل - [01:15:24](#)

لغوي يمكن ذلك في بعض الجزئيات يقولون كما ذكر آآ تقي الدين السبكي في شأنه على الابهام يقول الاصوليون يدخلون وصول في بعض الدقائق اللغوية التي تهمهم في علمهم اكثر من غوص اللغوية - [01:15:46](#)

وهذه فائدة الدين السبكي يكون في شان الابهاج اه وفي شرح المنهاج. الابهاج وشرح المنهاج يقول الاصوليون غصون في بعض المعاني اللغوية. طبعا نقصد التي اكثر من غوص المغويين فيها. فقد يأتي الاصوليون ببعض الفرائض اللغوية وتكون اصل من رأي اللغوية. طبعا هذا في زوايا - [01:16:03](#)

محدد فالنحويون لا يجوزون اذا على قواعد النحى لا يجوز ان تكون الاسماء الموصولة بصيغ العلوم. لكن اكثر الاصوليين يقولون الاسماء الموصولة صيغ العموم. فاذا هناك اختلاف بين الاصوليين والنحويين في تحرير الاسماء الموصولة. انا مش عارف ايش اللي دخلني في هذه القضية. المهم اعود الى الاسماء - [01:16:24](#)

صيغ العموم عبد المؤمن البغدادي الى فقط ما انبه عليه انه ذكر اصول صيغ العموم ولم يستوعبها بالذكر. فايش ذكر خمسة انواع النوع الاول اي اسم مفرد او جمع قلناه وحتى مثنى على رأي طائفة كبيرة من الاصوليين. دخلت عليه الاستغراقية - [01:16:44](#)

اي اسم النوع الثاني اي اسم مضيضة الى معرفة. النوع الثالث اسماء الشرط جازم او غير جازمة. النوع الرابع كل النوع الخامس النكرة في سيجارة النفي ونحن زدنا النكرة بصيغ النفي او بالنهي او الاستفهام او الامتنان - [01:17:06](#)

اذا هذه هي اصول سياق العموم. الان ايش قال بعد ذلك؟ الان ينقل بعد ان عدت صيغ العموم. الان قبل ان انقل الان اريدك ان تلاعب تعريف العام في هذه الصيغ. حينما نقول مثلا اه من او ما او اي - [01:17:24](#)

نوعين من صيغ العموم ما معنى من صيغ العموم؟ اذا هي الفاظ مستغرقة لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. اذا عندما يقول الله سبحانه وتعالى اينما تكونوا يدرككم الموت اينما لفظ عام. ايش معناها؟ لفظ يستغرق جميع ما يصلح له - [01:17:44](#)

دفعة واحدة بلا حصر صح؟ حينما نقول كل من صيغ العمر. حينما نقول النكرة في سياق النبي لا رجل في الدار. الرجل اذا هنا عبارة عن لفت مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. اريدك ان تطبق هكذا. امسك كل صيغة من صيغ العموم وطبق عليها تعريف العام. حتى - [01:18:04](#)

نشعر باهمية التعريف العام ويدخل في دين اكثر واكثر. الان عبد المؤمن البغدادي ينقل رأيا او كلاما لبعض الاصوليين هو كلام في بيان ما هي الاقوى من صيغ العموم؟ في بيان ما هو الاقوى من صيغ العموم؟ قال البفتي من هو البستي ايها الاحبة؟ في الحقيقة هناك - [01:18:24](#)

خلاف طويل في تحديد من هو المسلم. البعض يقول هو الخطابي. لكن فيما يظهر انه ليس الخطابي. من هو البستي الذي قصده هنا يقول هنا المحشي ان في هناك في عثرت على موضع في البحر المحيط ان الزركشي يقول اه ابو القاسم البستي - [01:18:44](#)

والبعض يقول لا بوليس ابو القاسم البستي هو ابو الطيب محمد ابراهيم البستي. والبعض كما قلت لكم يقول هو الخطابي. من هو المسلم هنا؟ في هناك خلاف من هو البستي الذي يكون نافلة؟ لكن ماذا قال هذا البستي رحمة الله عليه؟ يقول الكامل في العموم الجمع. لوجود - [01:19:05](#)

صورته ومعناه والباقي قاصر لوجوده اي وجود العموم فيه معنى لا صورة. الان ايها الاحبة لاحظتم انتم العموم التي مرت معنا السابقة صح؟ عندنا مفرد عندنا اسم اضيف الى ايش؟ الى اقل عفوا اسم وظيفة الى معرفة او اسم دخلت عليه اداة الاستغراقية او اسماء الشر او كل - [01:19:27](#)

او نكرة في سياق النفع وناوي الاستفهام الى اخره الان متى كانت صيغة العموم فيها لفظ جمع تكون اقوى من صيغة العموم التي فهمنا منها العموم فهم انه لا يوجد فيها صيغة جمع - [01:19:55](#)

كيف ذلك ايها الاحبة الان يقول يعني انتم انظروا الى عبارة البست حينما قال الكامل في العموم الجمع. لوجود العموم في الجمع صورة ومعنى. والباقي قاصره. لوجود العموم فيها معنى اه لا صورة. الان ايها الاحبة لفظة الرجال ولفظة الرجل. انا قلت لكم - [01:20:14](#)

كنيسة هناك ستجدون تفاوتاً في القوة. في العموم. الان الرجال ايها الاحبة هيئة الاستغراقين. والرجلات الاستغراقية اذا هذه من صيغ العموم وهذه من صيغ العموم صح؟ لكن يا ابراهيم اقوى في العموم. الرجال لماذا؟ لوجود العموم صورة - [01:20:45](#)

ومعنى لانه كلمة رجال جمع والجمع هو بطبيعته يدل على شيء من العموم. صح؟ هو حتى لو لم يكن سمعت كلمة رجال. رجال هي بنفسها فيها بصورتها في هيئتها في تركيبها تشعرك بالعموم. فاذا كانت رجال وادخلت عليها الف يكون - [01:21:05](#)

عموما صورة ومعنى بينما رجل بطبيعتها تدل على واحد. فاذا ادخلت انت الاستغراقية اصبحت الرجل نعم هي اصبحت الان منصبة الهموم لكن العموم فهم معنى وام الصورة لا تساعد عليه. صح؟ سورة الرجل لا تساعد على العموم كصورة - [01:21:26](#)

اللفظ لكن معناها هو الذي يدل على العمر. فلذلك اقول اي صيغة عموم كان فيها جمع يكون اقوى من غيرها من صيغ العموم الاخرى. طيب مثال ايش؟ مثال اخر. مثلاً نأتي الى اسم مضيضة الى معرفة - [01:21:49](#)

نقول حين اقول مثلاً نعمة الله ونعم الله وان تعدوا نعمة الله لو قلنا مثلاً نعم الله. ايها اقوى من حيث العموم؟ نعمة الله؟ قال نعم. وهذه عارضة نعمة الله - [01:22:07](#)

ونعم الله اسم مضاف الى معرفة. ايها اقوى في العموم؟ نعم. نعم. لماذا؟ لان العموم صورة ومعنى. بينما نعمة الله العموم مأخوذ من حيث المعنى فقط. اما الصورة لا تساعد على العموم - [01:22:27](#)

فهمتم كيف وجهة النظر؟ طيب. اسماء الشرط لا اسماء الشرط كلياتها ك تدل على ايش كالفاظ ما فيها عموم من حيث الصورة. وانما العموم فيها من حيث المعنى. من ما اي ايام متى اين؟ لاحظوا صورتها لا تدل على ايش؟ على العموم وانما العموم من حيث المال - [01:22:44](#)

اضعف من الجميع كن وجميع كل كذلك العمومي من حيث المعنى وجميع العموم من حيث المعنى وليس من حيث سورة اللفظ. الان النكرة في سياق النفي. ايش رأيكم؟ هل يمكن ان تدل على العموم صورة ومعنى؟ واحياناً تدل على العموم معنا؟ ولا دائماً اه عموما من حيث المعنى - [01:23:07](#)

احسنت. لو قلت لا رجال في الدار ولا رجل في الدار. الان اه في الحقيقة ايها للرجال طبعا بهذا الصيغة. اه. يعني لا رجالا لكن ليس دائماً وقلت اه لا اه في الدار ان شاء الله. رجل - [01:23:34](#)

نعم؟ لا هناك قضية عفوا في نعم ما فهمت لا رجال وجود رجل اي وهي ان هذه القضية اللي انا اذكر انه ذكرها في عقود الجمال السيوطي رحمة الله عليه انه لا رجل في الدار اقوى من لا رجال في الدار - [01:23:57](#)

اذكر انه لا رجل في الدار اقوى من لا رجال في الدار. ففي هذه الحالة سيشكل على قاعدة البوستي. صحيح الا ان يكون يحمل كلام البشتي على غير هذه الصورة انه لا رجل في الدار ولا رجال في الدار. الان لا رجل في الدار ايها الاحبة - [01:24:19](#)

نفي الجنس الى الواحد اعوذ بما ذكرناها في شرح لنا في الجنس في قطر الندم لا رجال في الدار نفي الجنس من الثلاثة فصاعدا
كان عندما اقول لا رجل في الدار في قطر الندى لكن هنا يعني سبحانه الله تذكرت الان المسألة لا رجل في الدار هذه تنفي الجنس -
01:24:38

ابتداء من ايش من الوعد يعني من الواحد فصاعدا مش موجودين لكن لا رجال في الدار تنفي الجنس ابتداء من ايش من الثلاثة
فصاعدا فبالتالي لا رجال في الدار يحتمل وجود رجل ويحتمل وجود رجلين - 01:25:06
انه هل يتم الجنس من ايش؟ من الثلاثة مصاعدة يعني ثلاثة فصاعدا ما في هذا ملك اهل الجنس. فبالتالي يمكن يكون يوجد واحد
يمكن يوجد اثنين يمكن. بينما لا رجل في الدار بداية نفي الجنس ابتدأت من وين - 01:25:23
من الواحد بالتالي مستحيل يكون لا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة فصاعدا. فهذه قضية جيدة اللي انتبهنا عليها. وقد تكون هي استدراك
وفي هذا الحالة العكس في حالة لا النافية للجنس - 01:25:40
متى نفت لا الجنس طبعا بغض النظر كانت لا نافية للجنس لتعمل عمل ان او غيرها. متى جاءت لا وهناك نكرة في سياقها حتى لو
كان الحمد لله في الدار رجال - 01:25:56

ولا في الدار رجل. حتى لا يذكر ذلك الجنس. لا في الدار الرجال خلاص ظاهرها انها لايش؟ لنفيتين. هذا ظاهر لانه قتل انايا حتى
نولع حتى لو تعمل عمل انك تقوى على نفي الجنس. لا في الدائرة اللي جاي - 01:26:10
تنفي جنس الرجال ابتداء من الثلاثة فصاعدا. ولا في الثاني رجل تنفي جنس الرجال من الواحد فصاعدا ففي هذه الحالة لا نطبق
العكس. نقول الافراط اقوى من الجمع من حيث العموم. الافراط اقوى - 01:26:27
ومن الجمع من حيث العموم يا رجل في الدار ولا رجال الاقوى من حيث العموم يا رجل الافراد وليس صورة الجمع. جميل؟ اه
وبالتالي هذه يمكن ان تضعها واستثناء على كلام البوستيين. انه في حالة لا وقوع النكرة في سياق النفي للعموم - 01:26:47
وقوع النكرة في سياق النفي والعموم نفي المفرد يدل على العموم اقوى من نفي الجمع. نفي المفرد يدل على العموم اقوى من نفي
الجماع فهذه قد تستدرك على البستي في كلامه - 01:27:06

ويكون كلامه صحيح فيما عدا ذلك. حينما قال الكامل في العموم يعني اقوى درجات العموم الجمع. لوجود صورته ومعناه. والباقي
لوجوده فيه معنى لا صورة. ونستدرك هذه التي ذكرناها في النكرة في سياق النفي. فافرادها اقوى من جمعها. ثم قال - 01:27:26
انت اللي فات سريعا يقول عبد المؤمن وانكره قوم فيما فيه الالف واللام انكر قول ايها الاحبة ان الاسماء التي تدخل عليها الالف واللام
الاستغراقية من صيغ العموم اذا وانكره يعني انكر قوم ان الاسماء بغض النظر - 01:27:46
اه مفرد او جمع اذا دخلت عليها الالف واللام من صيغ العموم. اه هناك يقول من انكر وقوم يعني وانكر قوم في الواحد المعرف خاصة.
يعني هناك قول لا يقول الاستغراقية اذا دخلت على الجمع من صيغ العموم. اما - 01:28:19

اذا دخلت على المفرد ليست من صيغ العموم مثل السارق والسارقة. فاذا هناك قول ينكر ان ال التي تدخل على الاسماء مفردة او
جمعة من الصيغ وهناك قول فصل ايش قال؟ قال ال التي تدخل على الجمع - 01:28:39
يعني مثل الرجال اه والله هذي من صيغ العموم. اما قلل الاستغراقية التي تدخل على المفرد الرجل ليست من صياح العموم. فان
هناك قوم بالكلية وهناك قول ينكر لكن على التفصيل. وقوم في الواحد المعرف خاصة. كالسارق والسارقة. وبعض - 01:28:56
متأخري ان نحاء في النكرة في سياق النفي الا مع من مظهرة او الانكار الثالث انه بعض متأخري النحا انكر ان تكون النكرة في سياق
النفي من صيغ الا في حالة واحدة. ايش هي؟ اذا كانت مجرورة هذه النكرة المنفية بمن الزائدة بشكل ظاهر - 01:29:14
يعني اذا كان هناك في السياق عندي نكرة تسلط عليها النفي وهذه النكرة مجرورة بمن الزائدة اذا كانت النكرة ليست مجرورة بملء
الزائدة اذا هذه النكرة التي في سياق النفي ليست من صيغ العموم. وهذا قول بعض متأخرين نحال لكن الجمهور على خلافهم. اذا
نادي ثلاث خلافات سريعة - 01:29:41
لا يهمننا الاستدلال والمناقشة معها ايها الاحبة هذا سيطول وليس هذا مقام ذلك. هناك اذا من انكر ان الاسم الذي دخلت عليه من صيغ

العموم هناك من قال افرغ اقول الاسم الذي دخلت عليه الف اذا كان جمعا فهو من صيغ العموم اذا كان مفردا ليس من صيغ العموم
بعض المتأخرين انكر ان النكرة في سياق النفي - [01:30:03](#)

من صيغ العموم الا اذا جرت هذه النكرة من الزائدة. طيب كم ذهب من الوقت ساعة ونصف طيب الان نكمل ايها الاحبة بعد ان
عرضنا شيء من الخلاف ولا يهمني في الحقيقة لانه فعلا الالفاظ التي سبق ان ذكرها عبدالمؤمن البغدادي - [01:30:23](#)
يعني شبه اتفاق على انها من صيغ العموم. وانما هناك خلاف في بعض الجزئيات. خلاف في بعض الجزئيات. نعم الجويني له رأي في
بعض الغزالي لابو راي في بعض الجزئيات لكن في الجملة في الجملة هناك اتفاق عام عليها. الان سينتقل عبد المؤمن لقضية. وهي
قضية ما هو اقل - [01:30:40](#)

الجمع. ما هو اقل؟ الجماعة. يقول عبدالمؤمن البغدادي رأي الحنابلة ان اقل الجمع ثلاثة فاحنا كلنا دي مسائل لغوية ايها الاحبة يبحثها
الاصوليون حتى يعرفوا كيف يحملوا النص عليها - [01:31:00](#) واقل الجمع ثلاثة
وحكي عن اصحاب مالك وابن داوود وبعض النحى والشافعية اثنان. وحكي عن اصحاب ما لك وبالدوود يعني ابن داوود محمد ابن
داوود الظاهري وبعض النحى وحكي ايضا عن الشافعية انه اثنان - [01:31:34](#)
اه اذا ايها الاحبة هذه مسألة جديدة ماذا تتعلق بالجمعة؟ الجموع ما هو اقل ما تدل عليه؟ اذا جاء جمع هكذا نكرة ليس بصيغ العموم.
الان الجمع ايها الاحبة اذا دخلت عليه الة الاستغراقية لا - [01:31:49](#)

نعود ننظر الى دلالة هو اقل جمعة ثلاثة ولا اثنين ما بيهمها. لانه هو اصلا اصبح يدل على جميع الافراد متى يهمننا هذا المبحث اصالة؟
امتى؟ في المفرد حينما يقول لا حينما يكون الجمع ليس من صيغ العموم. لم يدخل عليه الا الاستغراقية او هذا - [01:32:11](#)
الجميع لم يضاف الى معرفة. هنا يهمننا هذا المبحث. لانه الجمع اذا اصبح صيغة من صيغ العموم اصبح يدل على جميع الافراد مثله
مثل المفرد المفرد اذا اصعب من الصيغ والعموم يدل على جميع الافراد. لكن الكلام الان اذا في الجمع اذا لم يكن صيغة من -
[01:32:29](#)

العموم اذا لم يكن صيغة من صيغ العموم فما اقل ما يحمل عليه ما اقل ما يحمل عليه؟ فقال الجماهير اهل العلم ان اقل ما يعمل عليه
الجمع ايش ثلاثة فالجمع يبدأ من الثلاثة فصاعدا. ما دليل الجمهور ايها الاحبة ان الجمع يبدأ من الثلاثة فصاعدا؟ قالوا دليلنا الواضح
ان العرب وضع - [01:32:49](#)

المفرد لفظ وذو المثنى لفظ وللجمع لفظ. فلو كان الجمع يبدأ من الاثنين لاستغنت العرب عن التثنية. صح ولا لا؟ منطقي العرب تقول
رجل اذا ذن رجلان اذا جمعت رجال. فلماذا لو كانت رجال تدل على تبدأ من الاثنين فصاعدا؟ لكنت العرب استلمت - [01:33:14](#)
التثنية بالجمع بصيغة الجمع. لكن لما رأيت العرب وضعت للمفرد اسما وللمثنى اسما وللجمع اسما. عرفنا ان الجمع يبدأ من الثلاثة
فصاعدا. الان بعض اصحاب مالك وابن داوود الظاهري وبعض الشافعية يقولون الجمع يبدأ من اثنين. ما الذي دفعهم الى هذا الرأي؟
هناك حديث - [01:33:34](#)

فيه ضعف ايها الاحبة وهناك استدلال. الحديث الذي استدلو به على ان اقل الجمع على ان اقل الجمع اثنان قوله صلى الله عليه وسلم
الاثنان فما فوقهما جماعة قالوا هذا حديث يدل على ان الجماعة تبدأ من الاثنين. الاثنان فما فوقهما جماعة - [01:33:58](#)
الان اقول هذا الحديث من الناحية ضعيف بل فيه راو متروك يعني ليس فقط ضعيف شديد الضعف في هرار متروك. اه القضية
الثانية حتى لو سلمنا بصحته او قلنا جاءت طرق ليس صريحا في - [01:34:26](#)

لان المراد عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الاثنان فما فوقهما جماعة قد يكون هذا في حكم الشرع وليس في حكم اللغة. يعني
اذا سافر اثنان مع بعضهما فهو في - [01:34:42](#)

حكم الجمع وان كان هذا يرد الحديث الصحيح اه ان واحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركع صحيح؟ يرد هذا فاذا طب الاثنين
ثلاثة قوم يا جماعة قد يكون في حكم في بعض الاحكام الشرعية اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الاثنين حكم الجماعة. لو سلمنا
صحة الحديث. فلا يدل على الناحية اللغوية - [01:34:52](#)

اقصد فبالتالي الحديث ايضا متروك من الناحية الاسنادية وليس في ظاهر الدلالة على ان المراد الجمعي اللغوي اقله اثنان. يمكن ان نحمل على قضايا مثلا استدلوها بقوله تعالى فان كان لهم اخوة فلامه السدس - [01:35:12](#)

الان فان كان لهم اخوة فلامه هي السدس. المتوفى ايها الاحبة اذا مات وله آ اخوان فصاعدا وله اخوان فصاعدا الام تأخذ من تركته السدس. اذا مات رجل وله اخوان فصاعدا. الام تأخذ من تركته ايش - [01:35:28](#)

السدس اصلها ثلث. اذا وجد اخوان فصاعدا تتحول الى السدس. طب اه الان قال الفقهاء قالوا الله عز وجل ايش يقول فان ما قال فان كان له اخوان فصاعدا فلامه السدس. ايش قارن في الآية؟ فان كان له اخوة واخوة جماع - [01:35:49](#)

اذا كان ينبغي ان يقال فان كان له اخوة فلامه السدس ان الام متى تذهب من الثلث الى السدس؟ اذا كان له ثلاث اخوة فصاعدا لما قال العلماء ان الام تأخذ السدس بمجرد وجود اخوين فصاعدا عرفنا ان الاخوة تبدأ من ايش؟ ان المراد - [01:36:08](#)

اخوة في الآية ايش اثنان اعيد الاستدلال. الان الام ايها الاحبة متى تأخذ السدس؟ اذا كان للميت اخواني فصاعدا طيب ايش الآية التي تدل على ذلك؟ فان كان له اخوة. طب الآية تقول اخوة. الاخوة لو كانت تبدأ من الثلاثة فصاعدا كان الحكم - [01:36:28](#)

ينبغي ان يكون ايش؟ ان الام تأخذ الثلث اذا كانت ثلاث اخوة فصاعدا. وليس فقط اخوان فصاعدا صح؟ كان البداية من الثلاثة. طب كيف تأخذ السدس اذا كان اخوان فصاعدا؟ مع ان الآية تقول اذا كان له اخوة. والاخوة انتم تقولون الجمع يبدأ من الثالث - [01:36:50](#)

طيب كيف استبدلته؟ قالوا هنا صحيح. الآية تقول فان كان لهم اخوة في الامة هي السدس. فالاصل ان يبدأ من الثلاثة فصاعدا. لكن اتفق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على ان الاخوان - [01:37:08](#)

او على ان الاخوين يأخذان حكم الثلاثة فصاعدا في هذه المسألة. فدخلوا الاخوين في الاخوة هنا بادخال الصحابة والشرع لهما وليس من اصل اللغة عرفته؟ فدخلوا الاخوين في هذه الآية ليس من وضع الآية. وانما من قبل الشرع هو الذي جعل - [01:37:24](#)

حكم الاخوين حكم الثلاثة في هذه المسألة. هكذا رد الجمهور على استدلال بعض المالكية والشافعية. يعني بعض ايها المالكية قالوا هذه الآية تدل على ان الاثنين يدخلان في الجمع. في لفظ الجمع فاقل ما يصدق عليه الجمع اثنان فصاعدا. فرد عليه - [01:37:48](#)

ايها الجمهور لا ادخل الاثنين في حكم هذه الآية من قبل الشرع وليس من جهة اللغة اذا انتهينا من هذه المسألة ايضا انه اقل الجمع ثلاثة هذا رأي الجمهور وهذا هو الصحيح وهناك رأي اه فيه ضعف - [01:38:08](#)

اقل الجمع يبدأ من اثنين. طيب ننتقل الى مسألة جديدة ايضا من مسائل العموم. اخذنا المسألة الاولى ان العموم من عوارض الالفاظ حقيقة. ومجاز في المعاني. المسألة الثانية الفاظ العموم. خمسة انواع قسمها عبد المؤمن. واخذنا قول البستي ان العموم اكمل يكون في العموم الذي يكون - [01:38:25](#)

بلفظ الجميع. معروف انه ما يستدرك عليه. انتقلنا الى مسألة ما هو اقل الجمع. ودائما احبذ للطالب ان يضع ميم فوق كل مسألة جديدة حتى يفصل الان مسألة من مسائل العموم ايضا - [01:38:45](#)

هل المخاطب عفو؟ هل المخاطب اسم فاعل؟ هل المخاطب يدخل في عموم خطابه الان النبي صلى الله عليه وسلم خاطبنا بحديث نبوي وهذا الحديث استخدم فيه النبي صلى الله عليه وسلم صيغة من صيغ العموم السابقة - [01:38:58](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم داخل في هذه الصيغة ومشمول معنا فيها؟ ام المخاطب المتكلم لا يدخل في عموم آ تصورنا المسألة ابتداء انسان متكلم وهو يهمننا الان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بحديث - [01:39:18](#)

وهذا الحديث فيه لفظة من الفاظ العموم السابقة. هل النبي صلى الله عليه وسلم يدخل ضمن هذا العموم ولا لا يدخل؟ وانما العموم فقط للمخاطبين اما المخاطب فلا يدخل الان ايش رأي الحنابل؟ الحنابل يقولون المخاطب يدخل في عموم خطابه. ومنعه ابو الخطاب في الامر - [01:39:37](#)

وقوم مطلقا. اذا هناك ثلاثة اقوال الحنابل المعتمد عنده ما هو؟ ان المخاطب يدخل في عموم خطابه. نذكر امثلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله صدقا من قلبه دخل الجنة - [01:40:00](#)

من قال لا اله الا الله من قلبه عفوا دخل الجنة. من قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة. ما من صيغة من صيغ العموم صح اسم شرط
- [01:40:18](#)

انتاج النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة. ما له اسم شرط من صيغ العموم؟ هل من هنا يدخل
فيها النبي صلى - [01:40:30](#)

الله عليه وسلم ايضا تشمل النبي عليه الصلاة والسلام. ولا فقط هي للامة ولا يدخل فيها النبي عليه الصلاة والسلام الراجح عند
الحنابلة ايش؟ دخول النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [01:40:40](#)

مثلا ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ابن ادم ابن اسم مضيغة الى معرفة وهو ادم. فهو اذا من صيغ العموم صح؟ هل النبي
صلى الله عليه وسلم يدخل في ابل ادم هنا ولا لا يدخل - [01:40:53](#)

ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. فهل يأخذ حكم الحديث بالتالي ان الشيطان كذلك قد يجري من النبي صلى الله عليه
وسلم مجرى الدم كما يجري من الامة؟ الاصل - [01:41:11](#)

العموم حتى يأتي التخصيص الاصل العموم حتى يأتي تخصيص يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم مستثنى من هذه الامور. هذا
الاصل. عند الحنابلة. جميل مثلا قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل آآ احد الجنة بعمله. اين العموم هنا؟ يلا سريع - [01:41:21](#)

نكرة في سياق نفي لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ الحديث جميل في هذا الموضوع. قالوا ولا الان هذا قد
يستدل به طائفتان قد يستدل به من يرى له ان المخاطب لا يدخل في عموم خطابه. وكيف يستدل؟ يقول لو كان داخلا في علوم
خطابه لما صلح - [01:41:40](#)

من الصحابة الاستفهام ولا انت يا رسول الله لو كان داخلا. لكن الحنابلة ايش يقولون؟ لا يقولون هو داخل في عموم خطابه. وانما
حينما قالوا ولا انت يا رسول الله هو فقط زيادة تأكيد كانهم توهموا الاصل انه داخل لكن لما له صلى الله عليه وسلم من المزية

والخصوصية - [01:42:03](#)

قد يتوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يدخل الجنة بعمله. الا ان ده في اصل القاعدة انهم سألوا. وهكذا الحنابلة يقولون لا ينافي
اصل انهم سألوا لان سؤالهم هو ناتج عن توهم لرفع منزلته صلى الله عليه وسلم فقد يكون سبب دخوله للجنة ليس سبب دخول امتنا
- [01:42:23](#)

فهذا سؤال لتوهمه وليس لانه صلى الله عليه وسلم لا يدخل. في عموم خطابه. فاكد لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا انا الا ان
يتغمدني برحمته. فاذا ايها الاحبة الحنابلة يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في عموم خطابه - [01:42:43](#)

وفي الحقيقة هذه الاية ايضا يعني تتعلق لفظ الجلالة بالله سبحانه وتعالى. هل الاية القرآنية التي تكلم بها الله سبحانه وتعالى في
صيغ العموم هل تشمل الله عز وجل بعمومها - [01:43:02](#)

يعني وان كانت اللفظة مخيفة حقيقة في هذه الاطلاق ان البعض يخاف من هذه الاطلاقات لكن هل العموم يدخل فيه آآ الجلال
والاكرام سبحانه وتعالى فيما يصلح ان قل فيه - [01:43:16](#)

فيما يصلح ان يدخل فيه ولا لا يدخل ترى المسألة ايضا يريدونها الاصوليون في هذا. ومن منع اصلا منع دخول المخاطب في عموم
خطابه هذا الموضوع كما سيأتي معنا. اذا المهم الحنابلة يقولون المخاطب يدخل في عموم خطابه. ابو الخطاب ايش يقول؟ ابو

الخطاب الكربداني فصل يقول احنا - [01:43:28](#)

انظر هكذا رجب الخطاب. هكذا رأي ابن الخطاب. يقول ابو الخطاب اذا كان الخطاب بصيغة الامر فالمخاطب لا يدخل في عموم
خطابه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم امرنا امرنا فانه عليه الصلاة والسلام لا يدخل في عموم خطابه - [01:43:48](#)

اه اما اذا كان الخطاب بصيغة الاخبار مثل لن يدخل احد الجنة بعمله. من قال لا اله الا الله وقلبه دخل الجنة الشيطان يجري بابن ادم
مجرى الدم. اذا كان الخطاب ليس بصيغة الامر او بالنهي فان المخاطب يدخل في عموم خطابه - [01:44:08](#)

جميل اذا هذا تفصيل من ابي الخطاب. يقول اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر امر او طبع الامر والنهي حكمه واحد. اذا امر امر او

نهى نهيا فانه لا يدخل - 01:44:29

في عموم خطابه اما اذا كان خطابه صلى الله عليه وسلم ليس بصيغة الامر والنهي وانما بصيغة الاخبار. مثل لا يدخل احد الجنة بعمله ومن قال لا يرى قلبه دخل الجنة فانه - 01:44:39

يدخل لماذا فرغ ابو الخطاب؟ يقول ابو الخطاب الامر طبعاً هذا بناء على رأيه سنذكر انه فيه نوع من النظر يعني ليس قويا. ان الامر من العالي لمن؟ لمن هو دونه. والنبي صلى الله عليه وسلم فكيف يأمر المخاطب نفسه؟ يعني انت تكون اعلى من نفسك - 01:44:51 هكذا يقول الأمر يجب ان يكون من العالي لمن هو دونه. فكيف يدخل الإنسان في ظل امره؟ هل الإنسان يكون اعلى من نفسه؟ قال لا يصلح. كذلك النهي النهي يكون من العالي لمن هو دونه. فكيف يكون الانسان اعلى من نفسه؟ هذه مشكلة عند ابن الخطاب لكن ما هي ضعف هذا الرأي ان - 01:45:11

قضية ان ان شرط الامر ان يكون الامر اعلى من المأمور هي ايضا هذا الشرط اصلا فيه نظر. وليس من حقيقة من حقيقة الامر ليس من طبيعة الامر عند العرب ومن صورته وتعريفه ان يكون الامن اعلى من المأمور. هذا ليس بصحيح - 01:45:31 وانما هذا اصلا متفرع على قضايا الكلام النفسي التي يقول بها الشاعر وطائفة. واما الامر والصيغة. فابو الخطاب فرق بين الخطاب اذا كان واذا لم يكن امرا الان القوة اصحاب القول الثالث قالوا لا المخاطب ابدأ لا يدخل في علماء خطابه - 01:45:50 حتى لو كان خبر سواء كان امر او خبر لا يدخل في عموم خطابه. بماذا استدلو؟ قالوا الله سبحانه وتعالى ماذا يقول في كتابه؟ يقول الله خالق كل شيء. اين صيغة العموم؟ قل. قل. احسنت - 01:46:12

الله خالق كل شيء. لو الان هذه الآية حملناها لو قلنا ان المخاطب يدخل في عموم خطابه. لو قلنا المخاطب يدخل في عموم خطابه لكنت هذه الآية معناها كفر انه الله قال كل شيء. طب الله سبحانه وتعالى اليس شيئاً؟ سبحانه؟ هو شيء. اذا هو سيدخل في ضمن عموم خطابه عليه على رأيكم ايها - 01:46:29

الحنابلة انتم تقولون المخاطب يدخل في عموم خطابه. اذا الله خالق كل شيء. من المخاطب بهذه الآية؟ الله. هو الذي قال خالق كل شيء وكل شيء صيغة الصيغ والعلوم. الله سبحانه وتعالى شيء. اذا سيكون الله عز وجل داخل جل شأنه في الاشياء - 01:46:56 صار سيصبح الله خالق لنفسه تقول الله شيء. فاذا قلت والله صيغ العموم يدخل فيها المخاطب اذا تصلح له والله شيء. اذا الله خالق لنفسه ايضا. وهذا معنى باطل. نعم. اه هذا ممتنع - 01:47:19

باطل لماذا اذا؟ يعني هم يقولون باطل فاذا فهم عموما القضية. لاحظوا ان اتوا بهذا المثال وعمموا القضية فقالوا ان المخاطب لا يدخل في عموم خطابه لا نقول لهم انتظروا. نعم قطعاً الله عز وجل لا يدخل في ضمن شيء هنا. لا يدخل في عموم خطابه في هذه الآية لان هناك ايش؟ قرية - 01:47:40

مخصص اصلا هذه الآية مخصصة بالعقل. وسيأتي معنا ان من المخصصات العقل. العقل هو الذي دل على ان ذاته المقدسة جل شأنه خارج من هذا العموم. فاذا هذا العموم اصلا ليس باق على عموم. يعني هي نحن نقول يعني لاحظوا ماذا يقولون. يقول هي من - 01:48:00

العموم كل شيء يدخل فيه الله سبحانه. لكن ما الذي اخرج ذاته المقدسة من هذا العموم؟ المخصص. والمخصص هو المخصص العقلي. انه يستحيل ان يكون الله خالقنا نفسك هذا ممتنع صح؟ فاذا الآية على عمومها والله سبحانه وتعالى لا يدخل في عموم هذه الآية ليس لان - 01:48:20

ان المخاطب لا يدخل في عموم خطابه. بل القاعدة احنا العلامات التي نقولها المخاطب يدخل في علوم خطابه. لكن هنا قرينة اخرجت المقدسة من الدخول وهي قنينة العقل وهي المخصص. فحتى نحن اصلا يعني الذي يكون المخاطب يدخل في عموم خطابه. حينما نقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في عموم - 01:48:40

نقول الا اذا جاءت قرينة دلت على خروجه. فاذا نحن قاعدون مطردة. انتم ايها المانعون اتيتم الى مثال واحد. رأيتم انه يمتنع دخول المقاتل فيه في علوم خطابه فعممتم هذا قاعدة عامة ان المخاطب لا يدخل في عموم خطابه. فبقول لا انتم لا تحتاجون الى هذا.

خطابه الا اذا جاء ما يمنع ذلك. صح؟ وهنا الاية نعم تنطبق عليها قاعدة المخاطب يدخلوا في عموم خطابه. لكن هناك مانع منع من دخول المخاطب وهو انه يستحيل عقله ان يكون الله خالق لنفسه كل شأن. فخرج بالقليلة والاستدلال والمخصص العقلي. وتبقى

القاعدة على - 01:49:20

هيا ان المخاطب داخل في عموم خطابه ما لم يمنع دليل او ما لم يأتي مخصص. صح؟ ما في تعارض. فاذا الراجح عند الحنابلة ان

المخاطب يدخل في عموم خطابه. المسألة - 01:49:40

التي تليها قال ويجب اعتقاد عمومهم في الحال في احدى الروايتين اختارها ابو بكر عبدالعزيز من اصحابنا والقاضي اه ابو يعلى وهو

وهي قول الحنفية. وهناك رواية اخرى في المذهب عندنا لا. حتى يبحث فلا يجد مخصصا - 01:49:50

اختارها ابو الخطاب الكلوية من اصحابنا وعن الشافعية كالمذهبين وعن الحنفية ان استمع منه على وجه تعليم الحكم فكلال وال

بسم الله طيب الان ايها الاحباب هذه مسألة جديدة. اه تتعلق اه كيف اتعامل مع اللفظ العام حين اسمعه في الكتاب - 01:50:10

سنة. وهذه مسألة في الحقيقة اه اثرها الاكبر كان في ايام الصحابة. اثرها الاكبر في ايام الصحابة قبل استقرار الايات ونزول النصوص

جميعا. وهي اننا اذا سمعنا لفظا عاما في الكتاب او في السنة - 01:50:51

ولن نقف على مخصص يعني سمعت لفظ عام مباشرة هل يجب علي ان اعلم بعموم هذا النص مباشرة قبل ان ابحت هل هناك

مخصص او لا يوجد مخصص ام لا يجوز لي ان اعلم باللفظ العام حتى ابحت ابتداء؟ هل هناك مخصص - 01:51:10

لهذا العام لا يوجد مخصص فان لم اجد مخصصا عملت بعمومه تصورنا المسألة انسان سمع لفظا عاما في الكتاب او في السنة هل

يجب عليه ان يعمل مباشرة به في الحال قبل ان يبحث هل وجد مخصص ام لا - 01:51:30

ام نقول ليس لك ان تعمل بهذا العام حتى تبحث ابتداء؟ هل له مخصص ام ليس له مخصص؟ فان لم تجد مخصصا عملت بعمومه

وان وجدت مخصصا خصصته فالحنابلة ما رأيهم؟ المعتمد عند الحنابلة ايها الاحبة ان العام يجب العمل به مباشرة - 01:51:46

قبل البحث عن مخصصه هل هناك له مخصص او لا؟ فان وقفت بعد ذلك على مخصص اترك العموم واعدل الى المخصص فاذا يجب

العمل به مباشرة. لماذا ايها الاحبة؟ قلنا ايها الاحبة العام هو ما نوعه من حيث قوة اللفظ. هو من قبيل الظاهر صح - 01:52:06

والظاهر ما هو الظاهر؟ قلنا ما حكم الظاهر؟ تذكره عندما تكلمنا ايش حكم الظاهر؟ يجب العمل بظاهره حتى يأتي ناس او قرينة

تصرفه عن ظاهر صح؟ والالفاظ العموم هي من قبيل الظاهر في جملها. فاذا اطبق عليها حد الظاهر. ان - 01:52:29

اطبق عليها حكم الظالم انه يجب العمل بالعموم حتى يأتي ناسخ او قرينة تدل على التخصيص. وهذا الذي صار عليه الحنابلة فقالوا

ويجب اعتقاد عمومهم في الحال. فيجب الاعتقاد ليس فقط للاعتقاد اقول يجب الاعتقاد والعمل بعمومه - 01:52:49

يجب اعتقاد عمومهم في الحال والعمل به. ونصف اكتبوا العمل به ولم يذكر هذا. ولكن هو مرادهم. يجب اعتقاد عموم والعمل بهذا

العموم في الحال في احدى الروايتين وهي الاظهر من المذهب ايها الاحبة - 01:53:08

كما قلت لكم لا تهتموا كثيرا باسماء الاقوال يعني بنسبة الاقوال هنا. يهمني ان تعرف قول الحنابلة واما من قال به من العنابر فلان

وفلان وفلان؟ الحقيقة لن اركز على ذلك كثيرا لانها يعني نسبة الاقوال الى اصحابها مسائل اصول - 01:53:25

كبيرة جدا فانت يهكم معرفة رؤوس النسب. واما التفاصيل فلان وفلان هذه لا تهكم كثيرة وستنسى. يهكم معرفة اصل هذه المسألة

ويجب اعتقاد العموم في الحال في احدى الروايتين. اه القول الاخر ماذا يقول؟ يقول لا. اذا سمعت لفظة عامة في الكتاب والسنة

عليك ان تتوقف - 01:53:43

حتى تبحث ابتداء عن مخصص انبهرت واستفرغت الجهد فما وجدت مخصصا؟ اه حينئذ تعمل بعمومها اه ان وزيرة المخصصة لم

تخصصها طب لماذا ايها الاحبة اليسست العامل من الفاظ الظاهر والظاهر يجب العمل به حتى يأتي القرين الصالح؟ لماذا كنتم نتوقف

حتى نبحث عن القرينة الصارفة - 01:54:04

قالوا اه قالوا هنا في الحقيقة اه لما استقرأنا نصوص الكتاب والسنة ووجدنا انه ما من عام الا وقد خص من وجه من الوجوه يعني

قالوا بالاستقراء والتتبع وجدنا انه ما من عام الا وقد دخله التخصيص بوجه من وجوه التخصيص. حتى قيل انه لا يوجد عموم -

[01:54:26](#)

حفظ له عمومته ولم يخصص الا في اية او في ايتين الا في اية او في ايتين من كتاب الله. والا باقي العلوم دخله التخصيص. فيما ان

[01:54:50](#) - الغالب في العموم -

دخول التخصيص عليه فاذا سمعت عاما فعليك الا تستعجل في العمل بعمومه حتى تبحث عن مخصص لان المطرد التخصيص. فهمتوا ايش وجهة نظرهم؟ وفي الحقيقة لها حظ من النظر وان كان الاصل هو الرأي الاول. انهم يقولون مع الاستقراء وجدنا الفاظ -

[01:55:05](#)

العموم يصعب جدا ان تبقى على عمومها. ما من عموم الا وقد دخله التخصيص بوجه من الوجوب. فبالتالي اذا سمعت عاما فلا تستعجل بالعمل لعمومه حتى تبحث اولاً ولكن نحن نقول لا. الصحيح هو انني اعلم بعمومه اذا وقفت بعد ذلك على مخصص عبد -

[01:55:26](#)

المخصص اما ان اعامله معاملة المجمل واقف عليه اقول لا اعلم بك حتى يأتي المخصص او اقف على المخصص هذا تعطيل للنص هذا تعطيله للنص بلا موجب فابقى على العموم واعمل بالعموم حتى يأتي المخصص ولكن هذه وجهة النظر الاخرى انه لا لا تعمل به

حتى تبحث عن مخصص ودليلهم انه ما من عام الا وقد - [01:55:46](#)

قال اختار ابن الخطاب وعن الشاهد واياك المذهبين. يعني مذهب الشافعي ايضا عندهم قولان كقولين الحنابلة اه وعن الحنفية هناك

قول عند الحنفية انهم القول الثالث في المسألة. القول الثالث هو قول الذي سيذكره الان. القول الثالث يقول ان - [01:56:10](#)

منه على وجه تعليم الحكم فكالأول والا فكالثاني يعني ايش يريد ان يكون صاحب هذا القول يريد ان يقول اه اذا سمع الصحابي

اللفظ العام من النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يعلمه والان يقصد تعليمه حكماً - [01:56:28](#)

ان يعلم الصحابة حكماً اه اذا النبي صلى الله عليه وسلم الان في سياق تعليم ممتاز وتكلم بصيغة عموم اه فهنا يجب ان يحمل

الصحابي اللفظة العموم على عمومها ويعمل بها مباشرة. لماذا؟ قالوا لانه الان النبي صلى الله عليه وسلم في سياق تعليم - [01:57:04](#)

واتى بلفظة عموم ولم يخصص فلو انه اراد التخصيص لخصصها ابتداء. صح؟ فاذا بما انه في سياق تعريف حكم شرعي ولم

يخصص لهم فاذا الصحابي يجب عليه ان يعمل بالعموم مباشرة حتى يأتي مخصص بعد ذلك. اما اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم

ليس في سياق - [01:57:24](#)

تعليم مع الصحابة وانما قال جملة هكذا كان يخاطب رجلاً فاتى بجملة فيها صيغة من صيغ العموم فهو الصحابي التقطها وسمعها هذا

الصحابي لا يأخذ هذه اللفظة على عمومها حتى يبحث عن ايش؟ مخصص اولاً. فان لم يجد اخذها بعمومها - [01:57:44](#)

لانه الان النبي صلى الله عليه وسلم ليس في سياق التعليم. المشهد الثاني النبي عليه الصلاة والسلام ليس في سياق تعليم الصحابة

الحكم. وانما كان يتكلم مع الصحابة اخر فاتى مثلاً بصيغة من صيغ العموم في ضمن كلامه. فهناك من سمعه وهو يتكلم بها. فهل هذا

الصحابي الذي سمعه وهو يتكلم - [01:58:04](#)

يعمل بها مباشرة يقولون لا. قد يكون هذا العموم مخصوص بهذا الرجل الذي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. او بواقعة معينة

يقصدها النبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون على عمومته فلا تعمل بها ايها الصحابة حتى تبحث عن مخصص اولاً. اما الحالة الاولى

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه في - [01:58:24](#)

جنسيات التعليم واتى بلفظة عامة لا. عليك ان تعمل بعمومها مباشرة. لانه لو كان هناك مخصص لاخبرك به مباشرة. فهمتم الرأي الذي

يفرق بين مشهدين. طب هذا التفريق بيادي حقيقة ضعف من جهة. مرت معنا في الدرس الماضي. بماذا يمكن ان ترد على هذا؟ اريدك

ان تعمل عقلك - [01:58:44](#)

كيف يمكن ان نرد على هذا التفصيل؟ هل فعلاً النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في سياق تعليم اذا اخبر بلفظ عام او استعمل اللفظ

العام يجب في نفس المجلس ان يخبر - [01:59:04](#)

احسنت يمكن ان يؤخر لقد درسنا في الدرس الماضي ان جماهير اهل العلم يقولون يجوز ان يؤخر النبي صلى الله عليه وسلم البيان الى وقت الحاجة والتخصيص هو نوع من انواع البيان. تخصيص العرض نوع من انواع البيان. فيما انهم تجوزون تأخير النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:14](#)

البيان الى وقت الحاجة فبالتالي يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يكون في سياق تعليم ويخبر الصحابة بلفظ عام ثم بعد ذلك في مجلس فيكون لا هناك في هذا المجلس الاول لم توجد حاجة لبيان او تخصيص. وانما جاءت الحاجة في مجلس اخر - [01:59:34](#) النبي صلى الله عليه وسلم المخصص في مجلس اخر عندما جاء وقت الحاجة اليه. فبالتالي قولكم ان العموم يعمل به اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في سياق تعليم لانه - [01:59:54](#)

لا يمكن ان يترك التخصيص في ذاك المجلس لانه يعلم آآ هذا في الحقيقة يضعفه ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن لا ان اترك التخصيص في ذلك المجلس لانه اه يجوز ان يؤخر البيان الى وقت الحاجة - [02:00:04](#) طيب اه كبدها من الوقت؟ صحيح. بس توفي له ساعتين؟ نعم طيب اذا اذا القول الصحيح في هذه المسألة بعد صدر الاقوال الثلاث ما هو؟ انه يجب العمل والاعتقاد للعموم حتى يأتي المخصص. انت - [02:00:21](#)

المخصص نعدل عن العمل بالعام والا الاصل العمل واعتقال العموم حتى يأتي المخصص وهو الراجح في مذهب الحنابلة. طيب اه المسألة التي هناك مسائل سريعة ايها الاحبة لا تحتاج الى كثير نظر لا اريد ان اتركها للدرس القادم. مثلا العبد هل يدخل في الخطاب للامة والمؤمنين لانه منهم - [02:00:42](#)

نعم هذه مسألة جديدة يقول والعبد يدخل في الخطاب للامة والمؤمنين لانه منهم. الان اذا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم آآ الامة فقال كل الامة عليهم ان يفعلوا كذا. او المؤمنون عليهم ان يفعلوا كذا. المؤمنون جماعة دخلت عليه ان الاستغراقية - [02:01:02](#) جميل؟ هل العبد يدخل في ظل قوله المؤمنون عليهم ان يفعلوا كذا ولا لا يدخل؟ الصحيح لا يدخل. العبد المؤمن هو داخل معهم ايها الاحبة وكون العبد يعامل في مسائل البيوع على انه تجارة بل يباع ويشترى هذا لا يخرج عن كونه مخاطبا - [02:01:22](#) الشريعة لأنها العبودية لا تخرج الإنسان عن التكليف. فيما انه مخاطب بالشريعة ومكلف بها. اذا هو يدخل في ضمن خطابات التكليف التي تليق به. لذلك قال والعبد يدخل في الخطاب للامة والمؤمنين لانه منهم. لانهم من الامة يعني. ولان - [02:01:42](#)

من المؤمنين. وما الذي اثار هذه المسألة ما قلته لكم؟ ان بعض الاصوليين يقول العبد يعامل معاملة السلع قديما يباع ويشترى ويجبر لخدمة سيدي ولا يعني لو احكام خاصة تخالف باقي الاحرار. ليس مثل الاحرار. فيمكن ان لا يدخل في ضمن خطابات الامة والمؤمنين. لكن هذا قوله - [02:02:02](#)

الضعيف ايها الاحبة لانه هو من حيث التكليف هو مخاطب الصلاة بالصيام اه مخاطب اه ببعض الامور اه صحيح بعض يعني ايضا بعض التكاليف الشرعية بالحقيقة لا يدخل بها العبد. مثل قضية ايش؟ الزكاة. لانه اه لان لماذا لم يدخل بها؟ لمانع معين - [02:02:22](#) الحج ليس مخاطبا به لمانع معين. جميل انه مشغول في خدمة سيده. لكن باقي الاحكام الاخرى هو مخاطب بها ويدخل بها اوامر او نواهي فاذا الاصل هكذا نقول الاصل في العبد انه يدخل في خطابات الامة والمؤمنين لانه منهم الا ان تأتي قرينة تدل على -

[02:02:42](#)

دائما القانون تحكمنا دائما ايها الحبيب عليك ان تستحضر موضوع القرينة. القرينة في النهاية ترى تحسم كل شيء في الموضوع. اذا وجدت قرينة نتبعها والقواعد التي ندرسها ايها الاحبة في باب العام او الخاص او الامر والنهي او المطلق والمقيد ترى هي القاعدة نسميها القاعدة الاصلية في حالة عدم وجود قرينة - [02:03:02](#)

متى جاءت قرينة خلاص للانسان قاعد يتبع القرين. فاعلم ان كل ما تدرسه هو الحالة الاصلية القاعدة العامة في حالة عدم وجود القرائن اذا وجدت قرينة تستثني خلاص يتبع القرين. اذا العبد يدخل في الخطاب للامة والمؤمنين لانه منهم حتى تأتي القرينة الصالحة. طيب - [02:03:23](#)

الاناث اه يعني والاناث في الجمع بالواو والنون ومثل كلوا واشربوا عند القاضي وبعض الحنفية وبن داود لغلبة المذكر. واختاره

الخطاب والاكثرون عدم دخوله ان الان ايها الاحبة ايش قضية الاناث؟ الان اه مسائل دخول الاناث في خطابات الذكور - [02:03:43](#)
اه طبعاً هنا ايها الاحبة اه سنلاحظ قضية انه الان بدأ يتكلم لم يعني الكلام هنا لم يعد محصوراً في صيغ العموم المعين الكلام الان لم
يعد محصوراً في صيغ العموم الخمسة التي ذكرها ابتداءً. بل هو الان يتكلم بشكل عام في الخطابات - [02:04:12](#)
بشكل عام حتى لو كانت ليست من صيغ العموم. لكن اه ماذا تشمل؟ وماذا لا تشمل من الناحية الشرعية؟ الان بدأ يتكلم بشكل عام
هادي كلمة الشمول يعني لها علاقة بالعموم لها علاقة بالعموم يذكر هذه المباحث بمن؟ مبحث العموم لانه مثلاً واو الجماعة -

[02:04:32](#)

قضية دخول الاناث في واو الجماعة وعدم دخوله في واو الجماعة واو الجماعة ليس لا تعد من صيغ العموم بمعنى صيغ العموم.
صح؟ لا تعد من صيغ العموم بمعنى العموم. كذلك مثلاً اه الجمع النكرة. حينما يقول مسلمون - [02:04:52](#)
هل يدخل فيهم الاناء او لا يدخل؟ فباختصار هنا الان يتكلم عن العموم بمعناه العام. بمعنى الشؤون وان لم يوجد مصطلح الخاص في
هاي الالفاظ بحد ذاتها. لانه الان هو الطالب قد يستشكل بعض الامثلة انها تذكر وليست من صيغ العموم. التي ذكرناها ابتداءً -

[02:05:09](#)

يعني يبحث فيها. فهو فالمراد هنا الكلام الان اصبح عن الشمول جملة. فحينما نقول الاناث هل يدخلن في الجمع بالواو ما اصل
المسألة هذه؟ ابتداءً نقول ايها الاحبة الشريعة هل دائماً اذا ارادت ان تدخل النساء في التكليف - [02:05:29](#)
على الرجال وتنص على النساء ام من اسلوبه احياناً ان تخاطب الذكور ويكون النساء مشمولات مع ضمن الذكور طبعاً نريد ان نفهم
طريقة الشارع في التشريع. هل الشريعة اذا كان الحكم عام في الرجال والنساء تخاطب الرجال وتخاطب النساء ام في - [02:05:49](#)
يكون النساء تبع للرجال في التكليف فيخاطب الرجال والمراد دخول النساء وانما ذكر الرجال من قبيل التغريب ايش طريقة الشارع
في التشريع؟ الان اه هذا ما سندرسه في هاي المسألة - [02:06:09](#)

فنقول ايها الاحبة ابتداءً هناك بعض الالفاظ العموم لا يتميز فيها المذكر من المؤنث فهذه تشمل الذكور والاناث بالاتفاق. الان تسمى
تحرير محل النزاع. سأحرر محل النزاع في هذه المسألة. اولاً هناك بعض - [02:06:25](#)

غياب العموم هي ليست ابتداءً مختصة بالذكور تصلح للذكر وللانثى. فما اذا صيغ العموم التي ليست مختصة بالذكور يدخل فيها
النساء بالاتفاق. مثل ايش اسماء الشرط من؟ وما من هي تختص بمن؟ بالعلاء ذكورا او اناثاً. ما بغير العلاء ذكورا او اناثاً. صحيح؟

فاذا هناك بعض الالفاظ - [02:06:43](#)

عرفت؟ ليش تخاصوا بالذكور؟ بل هي بطبيعتها تشمل بعض الالفاظ العمومية بطبيعتها تشمل الذكور والاناث. فيكون المراد بها الذكور
والاناث اتفاقاً. جميل اه هناك الالفاظ تختص بالرجال فقط فهذه لا يدخل فيها النساء بالاتفاق. هناك الالفاظ يختص بها الرجال فقط.

فهذه لا يدخل فيها النساء بالاتفاق. مثل ايش؟ مثل نبضة الرجال - [02:07:11](#)
او الرجل الان لو ان الحكم اضيف للرجل الشريعة قال الرجال مأمورون بكذا او الرجل مأمور بكذا. هنا مثلاً كلمة رجل دخلت عليها قال
للاستغرابية او رجال دخلت عليه ان الاستغرابية - [02:07:39](#)

فهل هنا يدخل النساء ضمن الرجال؟ نقول الاصل عدم دخولهم. الاصل عدم دخولهم الا اذا جاءت قرينة. ان الحكم هذا يقاس النساء
على الرجال قياساً شرعياً. واما الاصل ان النساء لا يدخلن اصلاً في كلمة الرجال. لانه لفظة الرجال مختصة بالذكر البالغ من بني ادم -

[02:07:57](#)

ممتاز الان اين الخلاف اذا؟ الخلاف ايها الاحبة في جمع المذكر السالم وفي واو الجماعة الخلاف في جمع المذكر السالم وفي واو
الجماعة التي تستخدم لجماعة الذكور اصالة. الان جمع المذكر السالم ايها الاحبة مثل مسلمون - [02:08:18](#)

بنون مهندسون قائلون قاعدون هو في ابتداءً هو في الاصل موضوع لايش؟ اذا كان المفرد مذكراً. صحيح لكن يقولون ايها الاحبة
في عرف الشارع في عرف الشارع لاحظ وانا اتكلم في عرف الشارع. في عرف الشارع ومن اسلوبه في التشريع ومن استقرائنا

لطريقته سبحانه وتعالى - [02:08:38](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم في التشريع وجدنا انه اذا خاطب بجمع المذكر السالم فان النساء لكن داخلات في هذا الجبل. فان النساء يدخلن كنا في هذا الجمع وانما اوتي بصيغة المجتمع المذكر السالم على سبيل التغليب - [02:09:05](#)
فان النساء يكن يدخلن يدخلن في هذا الجمع وانما اوتي بصيغة جمع المذكر السالم على سبيل التغليب فاذا قال الله عز وجل انه هذا الحكم للمسلمين فان النساء يدخلن في هذا الحكم مثلا واستغفر لي لذنبك مثلا انك كنت من ايش؟ خاطئين من الخاطئين لا -

[02:09:24](#)

كيف اه زوج امرأة العزيز يخاطبها؟ ويقول لامرأته انك كنت من الخاطئين ما قال انك كنت من الخاطئات بدون علم ان تستلم لا انك كنت من الخاطئين. فدل هذا على جواز دخول الامام في جمع المذكر السالم على سبيل التبع والتغريب - [02:09:50](#)
هذا طيب على سبيل اتبع وعلى سبيل التغريب كذلك اه اذا هذا دعاء مذكر للسائل. كذلك واو الجماعة واو الجماعة مثل كلوا اشربوا العبوا الواو التي تدخل على الفعل الماضي وفي الابعاد الخمسة. الواو التي تدخل واو الجماعة - [02:10:10](#)
تدخل على الفعل الماضي وفي الافعال الخمسة يضربون يأكلون. واو الجماعة الاصل فيها انها لايش؟ للذكور. واما الاناث ايش وضعت لها العربية نود الاناث صح؟ جماعة الاناث وضع لهن نون الاناث. واما الذكور وضع لهم واو الجماعة. الان في طريقة - [02:10:32](#)
الشارع في التشريع واو الجماعة بدا امر بصيغة واو الجماعة كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخنز الابيض من الخيط الاسود هل النساء يدخلن في كلوا واشربوا النساء داخلة النساء يدخلن في كلوا واشربوا. طيب هو السؤال هل هن يدخلن في واو الجماعة؟ ولا الدخول

- [02:10:52](#)

قياس على الذكور. هنا القضية. يعني هو الذي يقول ان النساء لا يدخلن في واو الجماعة. هل يقول لأ النساء خلاص ما عليهم صيام؟ ويقول عليهن صيام. لكن يقول النساء لسن مشمولات في قوله كلوا وادخلوا من حيث الوضع. يعني لا يدخلن في ضمن عموم الواو -

[02:11:15](#)

وانما بالقياس على الذكور يحرم عليهن الاكل والشرب. او يجوز لهن الاكل والشرب حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود. صح؟ فاذا اه القضية هنا هو هل النساء داخلات ابتداء في واو الجماعة - [02:11:34](#)

او اه يلحقن بالقياس لاحظوا كيف القضية اذا هناك اتفاق عام انه قد يكون المرأة حكمها حكم الرجل من حيث الحكم الشرعي لكن الخلاف هل المرأة داخلة في نص الاية فيكون الحكم ثابتا في حق المرأة بالنص؟ ام الحكم ثابت للمرأة بالقياس على الرجل؟ فالحكم

ثابت في - [02:11:50](#)

في هذا القياس هذه تشبه مسألة قياس اللغوي صح عندما تكلمنا في مسألة النبي والخمر اذا قلنا المبيت يسمى خمرا فالنبيذ ثابت

تحريمه بنص الكتاب. واذا قلنا النبيذ لا يسمى خمرا وسيكون - [02:12:13](#)

لكن بالقياس واذا كان الشيء ثابت بالنصب اقوى من القياس. فهنا الاشكال انه المرأة هل هي تدخل في واو الجماعة؟ فليكون الحكم

شامل لها النص ام لا تدخل في واو الجماعة فيكون الحكم شامل لها بالقياس - [02:12:27](#)

فقط وليس بالنص الان الحنابلة رحمة الله عليه مش قالوا يقول الاناث يدخلن في جمع المذكر السالم ويدخلن ضمن واو الجماعة

فيكون الاحكام التي تثبت لجمع المذكر السالم ولواء الجماعة شاملة للذكور والاناث حتى تأتي قرينة تخرج النساء من التكريم -

[02:12:43](#)

وان هذا خاص بالذكور عاوز تروح؟ الان يقول عبد المؤمن والاناث في الجمع بالواو والنون اللي هو جمع المذكر السالم. ومثل كلوا

واشربوا ومثل كلوا واشربوا. عند من؟ طبعا قال عند القاضي وبعض الحنفية وابن داود. قال طب ايش هذه اللي غلبت المذكر -

[02:13:05](#)

اه يعني طب كيف يدخل انتم هؤلاء الذين قلتم بان النساء يدخلن في جمع المذكر السالم؟ يدخلن في واو الجماعة كيف دخلن؟ مع انها هذا خاص بالذكور في الاصل وضعه في اصل وضعه للذكور يقولون ان اهل اللغة ليس فقط الشريعة هؤلاء يعني هناك من يقول -

[02:13:37](#)

هذا ليس استخدام فقط شرعي. ادخال النساء مع الذكور بالتبع. يقول اه اتفق اهل اللغة على ان الذكور والاناث غلب الذكور اتفق اهل اللغة على ان اذا كان هناك اجتماع بين الذكور والاناث في لفظة واحدة فان اللفظ يعدل بها الى التذكير وليس - [02:13:57](#) تغريبا لجانب الذكور فمثل قلت الرجال والنساء اقول دخلوا ولا دخلن الصف لو كنت هكذا الرجال والنساء دخلوا الصف. ولا اقول الرجال والنساء دخلن الصف. هكذا دخلن للمحاضرة. طب لماذا يقول الرجال - [02:14:20](#) والنساء دخلوا بواو الجماعة التي هي الاسرة وغيرها للذكور. ولا يكون الرجال والنساء دخلن. بنون الاناث. لان عادة العرب اذا اجتمعت ذكور تغليب الذكور على الاناث وهذا من التمييز والعطس الصيفي. قال الرجال والنساء دخلوا. اذا فالقضية اذا اولا عرف اللغة العربية بالاستخدام. اذا - [02:14:40](#)

اجتمع الرجال والنساء فمن عادة العرب ادخال النساء مع الرجال وتغليب جنس الرجال. اه المسألة الثانية ايها الاحبة اسلوب الشارع ايضا يؤيد هذا. فلهاك استدلال لغوي ويعبده اسلوب الشارع في التشريع. وقد عهد من الشارع انه يعني يطلق - [02:15:04](#) جمع المذكر الثاني ويطلق واو الجماعة ويقصد ادخال النساء الان طبعا هذا لا ينافي ان الشارع في بعض الانواع او عفوا في بعض النصوص نص على النساء بمفردهن فان المسلمين والمسلمات - [02:15:23](#)

والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات. نعم هناك اذا فصل بين جمع مذكر وجمع مؤنث. خلص متى فصل الشارع؟ هنا نعمل جمعة ذكور على الذكور وحدهم والاناث عن الاناث وحدهم. لكن في حالة عدم التنصيص على النساء هنا الاشكال. فاذا لا تتوهم ان هناك معارضة يعني قد يأتي شخص - [02:15:40](#)

اذا لماذا الله عز وجل قال ان المسلمين والمسلمات؟ فاتي بجمعة المذكر وتباعه بجمع المؤنث. نقول هذا لا ينافي انه في حالة عدم التنصيص على جمع المؤنث السالم ان النساء يدخلن في جمع الذكور ليلة في هذا وانما الحالة التي نص فيها على النساء بوحدهن بشكل مستقل يكون الشاذ يريد ان يركز - [02:16:00](#)

يؤكد المعنى يا رجال ويا نساء يا مؤمنين ويا مؤمنات يا صابرين ويا صابرات. تأكيد اكثر للمعنى. لكن لو قال ان المؤمنين والمسلمين والصابرين والقانتين من دون الجمع السالم. هل يدخل النساء في المؤمنين والصابرين؟ نعم يدخل. فالتنصيص عليهن زيادة - [02:16:20](#)

بالتأكيد هكذا نقول فلا تعارضتم اه لكن المشكلة قالها ابو الخطاب والاكثرون على عدم دخولهن اه اذن هو ينسب هذا الى الاكثر. لكن في القضية كما تعلمنا من مشايخنا قضية النسب في كتب اصول الفقه لا تنظر اليها كثيرا - [02:16:40](#) اكثر النسب غير محرمة لما يقول الاكثرون يعني في الحقيقة تجد ان في كتاب اخر اصولي يقول الاثرون على دخولهم فلذلك النسب هذه نسبة الاكثرون ومعظم اهل العلم ومعظم كذا في كتب الاصول اكثرها غير محررة. فلا تعتمد - [02:16:57](#) كثيرا يعني كنيصة لكن هي تشير تشير الى ماذا؟ الى وجود طائفة لا بأس بها من العلماء تقول ان النساء لا يدخلن في جمع السالم ولا في واو الجماعة ويجب التنصيص عليها. فالاصل عدم دخولهن حتى تأتي ايش؟ القبيلة. يعني الحنابلة يقولون الاصل دخول - [02:17:16](#)

في جمع المذكر السالم وفي واو الجماعة حتى تأتي القرين على اخراجهم. الطرف الاخر بالعكس يقول الاصل دخول الاصل عدم دخول النساء في جمع المذكر السالم وفي باب الجماعة حتى تأتي القرين على دخولهم. فاذا لاحظتم كيف القول بالعكس - [02:17:36](#) جميل. لكن كما قلت لكم قبل قليل الذي يرى عدم دخول النساء في جمع المذكر السالم وفي واو الجماعة هو لا يقول ان الحكم ينتفي عن النساء بل يقول ايش - [02:17:54](#)

ان الحكم قد يثبت للنساء بالقياس الشرعي وليس للدخول اللغوي. في النص جميل فهذا انتبهوا على هذه القضية نعم تطلب الاكثرون يعني بالوضع اللغوي بلغوا من قبل يدخلوا لكن بالقياس الشرعي هم يرون دخولهم. وانا نقاش اصلا في الوضع اللغوي. يعني وحتى قياسنا مع هؤلاء. نحن نرى انهم يدخلون بالوضع اللغوي - [02:18:07](#) يعني نحن الحنابلة يرون ان النساء دخول النساء في جمع مذكر السالم وفي الواو الجماعة بالوضع المغوي وبالعرف الشرعي العرف

الشرعي يقولون ايضا هؤلاء الرأي الاكثر انهن لا يدخلن لا بالوضع المغوي ولا بالعرف الشرعي في الواو. وانما يدخلن في الحكم قياسا

- [02:18:35](#)

فقط فنحن نقول لا لغة وشرعا يدخلون فيه واو الجماعة وجمع المذكر السابق. الطائفة الاخرى تقول لا يدخلون في واو الجماعة لا ولا شرعا لحتى يعني ليس من اسلوب الشارع ان يطلق جمع المذكر السالم ويدخل النساء. ليس من وليس من اسلوب الشارع ان يطلق

واو الجماعة - [02:18:55](#)

يدخل النساء وانما دخول النساء في الحكم بالقياس بجامع وجود العلة. وفينتقل الحكم. جيد؟ فلا شرعا ولا لغة نحن لا نقول لغة وشرعا يدخل النساء فهذا هو الفرق بيننا. واظن ان الدرس هكذا سيطول اكثر من اللازم. ان شاء الله في الدرس القادم ينهي كلام عن

العموم وندخل في مخصصات العمومة صلى الله عليه - [02:19:15](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:19:39](#)